



السيستاني إذ يفصل بين الوطنية والكرهية والمغامرة

■ فخري كريم

خرج المرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني، عبر خطبة ممثله في كربلاء يوم الجمعة الماضي، بما يراه حصانة للعراقيين في لحظة انفلات المشاعر والضغائن وتصاعد أنوار المشتبه بوطنيتهم المحرضين من وراء ستار خيبتهم لتصديق إرادة الوطن والتمكّن من إمرار مغامرتهم البائسة بالانقلاب على الدستور، في الرد على مخالفتهم، وخلط الأوراق وإسقاط الأمل بإمكانية استرجاع المبادرة والاحتكام للعقل والحكمة.

إنها ليست المرة الأولى التي يثبث فيها السيستاني أنه مرجع كل العراقيين، خلافاً لأولئك الذين يكتفون مرجعيته في كل سلوكهم وأدوارهم ونهجهم السياسي. وكما في منعطفات خطيرة واجهتها البلاد سابقاً، أقدم السيد هذه المرة أيضاً على وضع النقاط على الحروف في تحديد سبل مواجهة المخاطر التي تعصف بالبلاد، وفي وجهة حل الإشكالات والاختلافات باعتماد الحوار، والانطلاق من الحرص على الوحدة الوطنية، وتجنب كل ما يصدعها ويعمق مظاهر الافتراق.

المقال كاملاً ص ٣

افتتاحية

مقترح للوطني الكردستاني: محافظ كردي ومجلس المحافظة للتركمان

بغداد تعزم تعيين حاكم عسكري للإشراف

على كركوك حتى 2018

الجبوري، بالإضافة الى تعيين نايتين له احدهما كردي والاخر تركماني . في هذه الاثناء، دعا نواب من كرد كركوك الى حل سريع في المحافظة، لاختيار إدارة جديدة ونشر قوات الآسايش الكردية في مناطقهم داخل المحافظة.

بدوره يقول النائب التركماني جاسم محمد جعفر "هناك رغبة لدى أطراف كثيرة في مجلس النواب بحل مجلس محافظة كركوك".

■ التفاصيل ص ٢

عربي من سكنة ديالى، ويشرف على الملف الأمني في كركوك بعد عملية الانتشار الأخيرة التي نفذتها السلطة الاتحادية. ويؤكد النائب، الذي تحدث ل(المدى) مفضلاً عدم الكشف عن هويته، أن "الحاكم العسكري ستكون له صلاحيات واسعة، منها إدارية وأمنية بالإضافة الى مراقبة الإدارة المؤقتة في كركوك". ويؤكد النائب المطلع أن "الإدارة الجديدة ستتكون من المحافظ الحالي راكان سعيد

ويؤدي عودة الأوضاع الى مقابل ظهور داعش في حزيران ٢٠١٤. ويتضمن هذا السيناريو إدارة مشتركة للمحافظة، باختيار محافظ كردي ورئيس مجلس تركماني، بالإضافة الى شخصية عربية لنائب المحافظ. ولتفادي انفلات الأوضاع، يؤكد نائب شيعي مقرب من الحكومة أنها ستقوم بتعيين اللواء علي فاضل العمراني بصفة حاكم عسكري في المحافظة. والعمراني، حسب النائب، هو ضابط

فور التصويت المرتقب للبرلمان على حل مجلس محافظة كركوك، الذي تتهمه أطراف شيعية بالمشاركة في الأزمة الأخيرة. وستعمل الإدارة المؤقتة للجنرال العسكري، التي ستضم أيضاً نايتين للمحافظ العربي أحدهما كردي والأخر تركماني، حتى موعد الانتخابات المقبلة في عام ٢٠١٨. لكن حل مجلس المحافظة يواجه بالرفض من الاتحاد الوطني الكردستاني الذي

□ بغداد / وائل نعمة

تستعد الحكومة الاتحادية لتعيين حاكم عسكري لإدارة محافظة كركوك بصلاحيات واسعة تمنحه حق الإشراف على عمل المحافظ الحالي الذي عين بالوكالة. في غضون ذلك، تعزم القوات الاتحادية تقديمها نحو حدود إقليم كردستان قبل الوقوف عند حدود العام ٢٠٠٣. وستقوم بغداد بتتصيب الإدارة الجديدة

ديربي سلوي ناري
يجمع النفط
والشرطة



11

العبادي: العراق يؤمن بالتعاون والشراكة وتبادل المصالح مجلس تنسيقي يتوجّ دفاء العلاقات العراقية - السعودية

الوطنية، كما استطاعت السلطة الاتحادية بسط سلطتها في عموم البلاد وتم فرض القانون في أبعدها نقطة. من جانبه، أكد الملك سلمان بن عبد العزيز، خلال الاجتماع الكبير المتاح لبلدينا تضعنا أمام فرصة تاريخية لبناء شراكة فاعلة لتحقيق تطلعاتنا المشتركة"، مشيراً الى أن "ما يربطنا في العراق ليس مجرد الجوار والمصالح المشتركة وإنما أواصر الأخوة والدم والتاريخ والمصير الواحد".

الإشادة بما تحقّق من انتصارات على الإرهاب. وفي كلمة له خلال أعمال المجلس التنسيقي، أكد العبدي أن "العراق يؤمن بالتعاون والشراكة وتبادل المصالح وربطها بشبكة علاقات مختلف المجالات هي السبيل لتحقيق تطلعات شعوبنا في الأمن والاستقرار والتنمية وتوسيع التعاون الأمني والاقتصادي والتجاري والثقافي". واستدرك رئيس الوزراء بالقول إن "العراق اليوم غير الأمس، فقد نحرنا الإرهاب وحررنا مدننا التي احتلها داعش بسلاح الوحدة



مع السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات. كما تضمن اللقاء

□ بغداد / المدى

أنهى رئيس الوزراء حيدر العبدي، أمس الأحد، زيارة قصيرة الى السعودية للمشاركة بالانقياد المجلس التنسيقي بين البلدين الذي حضره وزير الخارجية الامريكاني ريكس تريبسون. ووصل رئيس الوزراء، مساء السبت، الى السعودية على رأس وفد رفيع المستوى يضم عددا من الوزراء والمستشارين. وفور وصوله الى الرياض، التقى العبدي بالعاقل السعودي وبحث



بائع ساعات يدوية في شارع الرشيد... عدسة: محمود رؤوف

نازحو الموصل لم يعودوا منازلهم بعد أشهر من التحرير

□ ترجمة المدى

وقّعت مراسلة صحيفة الغارديان سالي وليامز، خلال مشاهداتها في الموصل ومخيمات النازحين برفقة مؤسسة أوكسفام الخيرية البريطانية حالات كثيرة من طلاب وأسائنة وأفراد عوائل آخرين قد ضاعت منهم فرص كانوا يريدون تحقيقها في دراستهم وطموحاتهم قبل دخول داعش لمدينتهم في حزيران ٢٠١٤. وعندما تحررت الموصل، في تموز الماضي، كانت زينب إسماعيل تبعد عن مدينتها حوالي ٥٠ ميلاً في مخيم بهاركا القريب من أربيل، وكانت في السابعة عشرة من عمرها عندما هربت مع عائلتها عند سماعهم تحذيرات بأن مسلحي داعش قد وصلوا لمنطقتهم في ٢٦ آب ٢٠١٤. كانت العائلة تعتقد بانها ستقضي أشهراً قليلة في المخيم ثم تعود الى بيئتها ولكن بعد قضاء ثلاث سنوات مآزلة زينب ووالدها وإخوانها وأخواتها الخمسة يعيشون بين صفوف طويلة من الخيام المنتشرة في المخيم. كانت زينب على وشك إكمال امتحاناتها لتذهب الى كلية الطب.

■ التفاصيل ص ٤

المفوضية تقترح إجراء الانتخابات في أيار القادم

□ بغداد / المدى

الدستور العراقي والمادة (٧ / اولا) من قانون انتخاب مجلس النواب العراقي رقم (٤٥) لسنة ٢٠١٣ والتي تنص على انه (يجب ان تجري انتخابات مجلس النواب قبل ٤٥ يوماً من تاريخ انتهاء الدورة الانتخابية السابقة على الاقل). وأضاف الزويبي "إشارة للفقرة (ثالثاً) من نفس المادة أعلاه والتي تنص (يحدد موعد إجراء الانتخابات بقرار من مجلس الوزراء وبالتنسيق مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ويصادق

اقترحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الأحد، أواسط أيار من عام ٢٠١٨ كموعّد لإجراء انتخابات مجلس النواب لدورته الرابعة. وقال كاطع الزويبي، عضو مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه انه "استناداً للمادة (٥٦ / اولا / فانيا) من

موسكو تحثّ بغداد وأربيل للبدء بحوار "مسؤول وبناء"



الالكتروني للوزارة ولم يتم إهمال تلك الشكاوى". وأضاف حسين أن "بغداد تضم أكثر من ٣٢٥ موقعا أثريا أغلبها غير محمية من ناحية التسييج وعدم وجود عناصر أمنية لحمايتها"، لافتاً الى أن الوزارة لم تتمكن من حماية تلك المواقع الأثرية لعدم توفير الدرجات الوظيفية والتخصيصات المالية". وأشار حسين الى أن "المواقع الأثرية في بغداد تتعرض الى رمي النفايات من قبل جهات حكومية وجهات أهلية وتعرض أيضاً الى التجاوزات من قبل المواطنين"، لافتاً الى أن "الحكومة الاتحادية لم تصرف موازنة ٢٠١٦ و ٢٠١٧ إلى

■ التفاصيل ص ٢

32 حزباً كردستانياً تدعو بغداد إلى حوار غير مشروط

□ بغداد / المدى

خرجت أحزاب وجهات سياسية كردستانية، خلال اجتماع موسع عقده أمس في أربيل، بتوصيات حول تطورات الأزمة الجارية بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية. وأكدت الأطراف الكردية المجتمع، في بيان اطلعت عليه (المدى) أمس، رفض الدخول في "حوارات مشروطة" مع بغداد بشأن القضايا الخلافية، مؤكدة ان الاستفتاء حق دستوري لشعب كردستان، فيما شددت على توحيد الصف الكردي في ظل الظروف الراهنة. وأكد البيان المشترك، الذي صدر عقب انتهاء الاجتماع الذي ضم ٣٢ جهة وحزباً سياسياً في إقليم كردستان،

السعودية
تعود بقوة إلى
معرض بغداد
الدولي



5

لطفية الدليمي: في
عملي الجديد سأخلق
أبطالاً من نسج
أخييتي



9

أكثر من 325 موقعا معرض للسرقة آثار بغداد تتحول إلى مكب نفايات

□ بغداد / المدى

كشفت وزارة الثقافة والسياحة، وجود أكثر من ٣٢٥ موقعا أثريا مهما في محافظة بغداد لم يتم توفير الحماية الأمنية لها، مشيرة إلى أن أغلب تلك المواقع أصبحت معرضة للاندثار بعد تحويلها الى مكب للنفايات من قبل جهات حكومية ومواطنين. وقال وكيل الوزارة قيس حسين ل(المدى) إن "الوزارة تصلها، شكاوى من مجلس محافظة بغداد بخصوص حماية المواقع الأثرية عن طريق البريد

فرصة استثمارية في السعودية
مصنع حديد بطاقة 550 ألف طن / سنوي
المالك : شركة مساهمة مغلقة برأس مال 300 مليون ريال مدفوعة بالكامل
الموقع: مدينة رابغ السعودية
المساحة: 160 ألف متر مربع
النشأ: إيطالي
الحالة: تشغيل تجرّبي لمدة 4 أشهر
الفرصة المتاحة:
- شراكة بنسبة 50 % الحخص
- عقد اتفاقية شراء كامل الإنجاز لمدة يتفق عليها

Almukairish-group@hotmail.com
Fax: + 966122875329

تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

وماذا عن الرؤية لمستقبل العراق؟

قبل ساعات من انطلاقه بجولته الإقليمية التي بدأها من السعودية، أعلن رئيس مجلس الوزراء حيد العبادي عن مشروع رؤية عراقية لمستقبل المنطقة "بأبعاد تنموية واقتصادية، وهذه بطبيعة الحال مبادرة جيدة، فَمَا من دولة في إمكانها العيش بكرامة وسلام من دون علاقات ودية مع جيرانها.

تاريخ العراق يقدم أقوى شهادة على هذا، فقد عانينا الولايات والكوارث والحزن بسبب سوء العلاقات مع جيراننا في العهود المختلفة، وبخاصة عهد نظام صدام حسين، بل الأمر متواصل حتى الآن، فعلى مدى السنين الأربع عشرة الماضية لم تكن علاقاتنا بكل جيراننا ودية، ما أثر سلباً على حياتنا.

رؤية العبادي تقترح إطفاء النزاعات المدمرة ووقف سياسات التدخل المنكية للصرعات والمتسببة في تزييف الطاقات البشرية والطبيعية وضياح فرص التنمية والتقدم، والعمل بشكل مشترك لبناء المصالح والاقتصاديات بشكل تكاملي، والسعي لتأسيس علاقات دائمة وعميقة وراسخة بين شعوب المنطقة وعدم قصرها على العلاقة بين الحكومات، وإعطاء الأمل بدل اليأس للشباب وعدم تركهم نهبا للإرهاب والفكر المحرف، بتنفيذ برامج توفر لهم فرص العمل مما يعطي قوة وزخماً باتجاه إصلاح المجتمعات.

وتدعو الرؤية الى الاتفاق على برنامج تنمية شاملة والاستخدام الأمثل للطاقات والتنسيق لنهوض المنطقة ككل لعدم إمكانية تحقيق الأمن والسلام والرفاه في المنطقة ببقاء الهوة كبيرة بين شعوب غنية وأخرى فقيرة، وكذلك العمل جدياً بأن يكون لسدول المنطقة صوت مسموع ومؤثر في صناعة القرار على كل المستويات العالمية والإقليمية.

هذه رؤية سليمة للعلاقات الإقليمية، لكن ينقصها شيء مهم للغاية، يتعلق بالعلاقات الوطنية، إن على صعيد العلاقة بين الدولة والمجتمع، أو على صعيد العلاقة في ما بين المكونات الاجتماعية (الإثنية والدينية والمذهبية) والجماعات السياسية، أفضل العلاقات مع الجيران وسائر دول العالم ليس في وسعها تحقيق السلم الأهلي وجلب الأمن والتنمية في غياب علاقات داخلية غير متوازنة، لا تقوم على مبدأ المواطنة المتساوية والمكافئة في الحقوق والواجبات.

العكس هو الصحيح، فالسلم والاستقرار والتنمية داخلنا تنعكس إيجابياً على العلاقات الخارجية. علاقات نظام صدام وسياساته العدوانية حيال جيران العراق كانت تجسيدا ناصعا لعلاقاته العدوانية في الداخل وعدم تصالحه مع شعبه.

فيما يطرح السيد العبادي رؤيته الصائبة للعلاقات الإقليمية، كان يتوجب عليه طرح رؤية للعلاقات الداخلية تسبق أو في الأقل تتزامن مع الرؤية الإقليمية، نحن، دولة ومجتمعاً، نواجه اليوم أزمة خطيرة للغاية، هي نتاج للسياسات الخاطئة التي أنتجت في السابق وللتمسك بعملية سياسية لم تعد، بل لم تكن في الأساس، صالحة للعراق ولم يبق أحد من صناعاتها لا يذمها.

الأزمة الحاصلة مع إقليم كردستان العراق ما كان لها أن تنفجر على هذا النحو الخطير لو كان قد أعيد النظر في العملية السياسية وأجريت الإصلاحات المطلوبة عليها، من تعديل الدستور إلى تشريع القوانين اللازمة لبناء الدولة، وهي إصلاحات تضمنها برنامج حكومة العبادي ثم الحزب الإصلاحي التي قدمتها الحكومة ومجلس النواب قبل أكثر من سنتين، ولم يتحقق منها شيء ذو قيمة.

رؤية عراقية لمستقبل العراق متوجبة ومستحقة قبل أو بالتزامن مع الرؤية الإقليمية التي لن تكتب لها الحياة من دون الرؤية الداخلية السليمة لمستقبل دولة العراق.

القوات الاتحادية ستتمركز بعد بلدي ألتون كوبري وجمجمال

بغداد تعزز تعيين حاكم عسكري للإشراف على كركوك حتى 2018

□ مقترح للوطني الكردستاني: محافظ للکرد يعاونه عربي.. وتركماني لمجلس المحافظة

تستعد الحكومة الاتحادية لتعيين حاكم عسكري لإدارة محافظة كركوك بصلاحيات واسعة تمنحه حق الإشراف على عمل المحافظ الحالي الذي عين بالوكالة. في غضون ذلك، تعزز القوات الاتحادية تقدمها نحو حدود إقليم كردستان قبل الوقوف عند حدود العام 2003. وستقوم بغداد بتنصيب الإدارة الجديدة فور التصويت المرتقب للبرلمان على حل مجلس محافظة كركوك، الذي تتهمه أطراف شيعية بالمشاركة في الازمة الاخيرة.

من الكرد ورئيس المجلس من التركمان ونائب المحافظ من العرب وهذا ما يتناهى الكرد. وأضاف السياسي التركماني ان المشروع الثاني المطروح هو رأي مقدم من البعض بحل مجلس المحافظة وتنصيب محافظ بامر من رئيس الوزراء، وأن يكون له أربعة نواب على أن يكون المحافظ شخصية تركمانية.

ويحذر النائب الداودي من إبعاد حزبه عن الإدارة الجديدة في كركوك، ويقول "هناك حوارات بشأن إدارة كركوك، لكن إذا فرضت الاوضاع بالديابات فسنتسحب من كل العملية السياسية".

وكان جباور ياور، أمين عام وزارة البيشمركة، نفى في لقاء سابق مع (المدى)، وجود اي اتفاق او تنسيق مع الحكومة في بغداد حول كيفية ادارة كركوك سياسيا وعسكريا.

وكانت اشتباكات عنيفة قد شهدتها بلدة ألتون كوبري، التي سيطرت عليها القوات الاتحادية الأسبوع الماضي. وانتهت القيادة العراقية قوات البيشمركة باستخدام "صواريخ حرارية" حصلت عليها من ألمانيا لمحاربة داعش حصراً.

وجاءت الاشتباكات، بسبب تقدم القوات الاتحادية صوب مناطق قريبة من اربيل، ترى القوات الكردية انها ليست ضمن حدود عام 2014.

وكانت بغداد قد طالبت البيشمركة بالعودة إلى حدود ما قبل ظهور داعش قبل 3 سنوات، ثم عادت وتحدثت عن حدود عام 2003. ويؤكد النائب الشيعي المقرب من الحكومة انها "قررت ترسيم الحدود على اوضاع عام 2003".

مشيرا الى ان "القوات ستقف فوق مدينة ألتون كوبري ب 2 كم، وقبل مدينة جمجال القريبة من السليمانية بنحو 4 كم".

من جهته قال النائب شوان الداوي ان "الاختلاف على الحدود لم يعد ذا جدوى، فالامر الواقع فرض العودة الى حدود 2003".



□ بغداد / وائل نعمة

وستعمل الإدارة المؤقتة للجنرال العسكري، التي ستضم أيضاً نائبين للمحافظ العربي أحدهما كردي والأخر تركماني، حتى موعد الانتخابات المقبلة في عام 2018. وتخضع الإدارة المحلية لمحافظة كركوك لعمليات شرق دجلة التي يقودها جنرال من ديالى.

لكن حل مجلس المحافظة يواجه بالرفض من الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يؤيد عودة الأوضاع الى ما قبل ظهور داعش في حزيران 2014.

ويتضمن هذا السيناريو إدارة مشتركة للمحافظة، باختيار محافظ كردي ورئيس مجلس تركماني، بالإضافة الى شخصية عربية لنائب المحافظ.

ويهدد الحزب الذي تتهمه أطراف كردية بالاتفاق مع إيران لتسليم كركوك، بالانسحاب من العملية السياسية برمتها إذا لم يكن طرفاً في اتفاق الإدارة الجديدة في كركوك.

وكانت القوات الاتحادية قد أعادت انتشارها، الأسبوع الماضي، في مناطق متنازع عليها في كركوك وديالى وصالح الدين وبنوبى على ضوء اتفاق أبرم مع الاتحاد الوطني الكردستاني.

وعلى سوء هذا الانتشار، انسحبت جميع قطعات البيشمركة من كركوك الى حدود إقليم كردستان. وغادر المحافظ السابق نجم الدين كريم رئيس مجلس المحافظة ريبوار طالباني وأغلب أعضاء الكتلة الكردية الى الإقليم.

وسجل بعد ذلك عدداً من التجاوزات على السكان والممتلكات الخاصة بسبب الفراغ الأمني الذي حدث في المحافظة.

ولتفادي انفلات الأوضاع، يؤكد نائب شيعي مقرب من الحكومة أنها ستقوم بتعيين اللواء علي فاضل العمراني بصفة حاكم عسكري في المحافظة.

واضاف الداودي، في تصريح لـ(المدى) امس، ان حزبه يدعم اقتراح العودة الى اوضاع 2014 في المحافظة قبل ظهور داعش، معتبرا ان "حل مجلس المحافظة لن ينيي الازمة في كركوك".

ويقول النائب عن كركوك ان "العودة الى ما قبل داعش يعني افتتاحاً منها بسبب التفرد بالسلطة وان يكون المحافظ كرديا، ورئيس مجلس المحافظة تركمانيا، ونائب المحافظ عربيا".

ولفت الداودي الى ان "في كركوك 3 تجارب لإدارة المحافظة، فشلت السابقة وما قبل الازمة الاخيرة، والادارة المشتركة في عام 2014 هي من نجت".

ومؤخراً، دعا رئيس الجبهة التركمانية أرشد الصالحي إلى تنصيب محافظ تركماني لكركوك. وأشار الصالحي الى أن "هناك خيارات لمستقبل كركوك الإداري بعد نجاح خطة فرض القانون في محافظة كركوك بجميع حدودها، ومنها إعادة تنصيب محافظ

لـ(المدى) امس، ان "مجلس المحافظة كان سببا مباشرا في تعقيد أزمة كركوك الحالية، لاسيما عندما تبني رفع العلم الكردي فوق المباني الحكومية".

واضاف النائب عن دولة القانون ان "الكتلة الكردية في مجلس المحافظة هي من دفعت الى شمول كركوك بالاستفتاء وعارضت قرار مجلس النواب بإقالة المحافظ نجم الدين كريم".

وهدد رئيس مجلس محافظة كركوك ريبوار طالباني، الجمعة الماضية، بأن المجلس سيستخدم الوسائل القانونية كافة ضد

رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بشأن "خرقه الدستور في كركوك والمناطق المتنازع عليها".

ويواجه طالباني 5 دعاوى قانونية، اعترف مؤخرا بأنها وجهت له بسبب "فضية العلم".

من جهته اعتبر النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك شوان الداودي ان "أي مشروع لإدارة المحافظة يستثنينا لن يكتب له النجاح".

والإرهاب والشرطة الاتحادية بالإضافة الى الجيش. ويؤكد النائب ان "الحشد الشعبي لم ينسحب بالكامل من كركوك، فهناك نحو 15 الى 20 ألفاً مازالوا متواجدين هناك".

وكان العبادي قد وجهه، يوم الأربعاء الماضي، بالانسحاب من كركوك وبعض اطراف المدينة كركوك، وفي مقدمتها الحشد. وأثار انسحاب الحشد من كركوك مخاوف بعض اطراف المدينة من عودة قوات البيشمركة مرة أخرى.

في هذه الأثناء، دعا نواب من كرد كركوك الى حل سريع في المحافظة، لاختيار إدارة جديدة ونشر قوات الأيساش الكردية في مناطقهم داخل المحافظة.

ويواجه طالباني 5 دعاوى قانونية، اعترف مؤخرا بأنها وجهت له بسبب "فضية العلم".

من جهته اعتبر النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك شوان الداودي ان "أي مشروع لإدارة المحافظة يستثنينا لن يكتب له النجاح".

ويؤكد جاسم جعفر، في تصريح

والعمراني، بحسب النائب، هو ضابط عربي من سكنة ديالى، ويشرف على الملف الأمني في كركوك بعد عملية الانتشار الأخيرة التي نفذتها السلطة الاتحادية. ويؤكد النائب، الذي تحدث لـ(المدى) مفضلاً عدم الكشف عن هويته، أن "الحاكم العسكري ستكون له صلاحيات واسعة، منها إدارية وأمنية بالإضافة الى مراقبة الإدارة المؤقتة في كركوك".

ويؤكد النائب المطلاع ان "الإدارة الجديدة ستكون من المحافظ الحالي ركان سعيد الجبوري، بالإضافة الى تعيين نائبين له أحدهما كردي والأخر تركماني".

وستبقى تلك الإدارة، بحسب النائب الشيعي، "لحين الانتخابات المقبلة، حيث سيحل مجلس المحافظة الحالي".

وبعد ساعات من انتشار القوات الاتحادية في كركوك، يوم الأحد الماضي، كلف رئيس الوزراء ركان الجبوري، نائب المحافظ السابق، بالمنصب وكالة.

وتنتشر في كركوك عدة تشكيلات عسكرية من بينها قوات مكافحة

الجعفري يزور روسيا لمناقشة التطورات الأخيرة موسكو تحت بغداد وأربيل للبدء بحوار "مسؤول وبناء"

داعش الإرهابي في المنطقة". وأضاف البيان ان "الجانب الروسي، في تعامله مع القضايا المتعلقة بالعراق، يدعم بثبات وحدة العراق وسيادته ووحدة أراضيه، وعلى هذا الأساس نحث كلا من بغداد وأربيل على البحث عن حلول مقبولة بالنسبة لكلا الجانبين عبر حوار مسؤول وبناء".

وأوضحت الخارجية الروسية بأن اللقاء بين لافروف والجعفري سيعد يوم الإثنين 23 تشرين الأول، مشيرة الى ان الجانبين "يعتزمان مناقشة مشروعات شركات النفط والغاز الروسية في العراق خلال الاجتماع".

وكان وزير النفط العراقي جبار اللبيبي قال، يوم السبت، إنه سيسعى إلى الحصول على إيضاحات من روسنت كبرى شركات النفط في روسيا بشأن عقود وقعتها مع إقليم كردستان الخميس الماضي، وفي سياق مفصل، دانت الخارجية التي تعرضت لها القنصلية الإيرانية في أربيل على يد متظاهرين كرد. وقال أحمد محجوب، المتحدث الرسمي باسم الوزارة في بيان صحفي، ان "وزارة الخارجية العراقية تدين عملية الاقحام والتخريب الممنهجة التي استهدفت مقر القنصلية الإيرانية في اربيل، والاساءة الى علم دولة صديقة وجارة وتهديد حياة موظفي البعثة".

واضاف محجوب "هناك تهديدات لقنصليات اخرى وبعثات أممية عاملة في الإقليم، وفي ذات الوقت الذي تستهجن فيه الوزارة هذا العمل العنبري، فإنها تحث الجهات الحكومية في الإقليم كامل المسؤولية عن حياة وأمن موظفي البعثات القنصلية".

32 حزباً كردستانياً تدعو الحكومة إلى حوار غير مشروط

بغداد / المدى

خرجت أحزاب وجهات سياسية كردستانية، خلال اجتماع موسع عقدته أمس في أربيل، بتوصيات حول تطورات الأزمة الجارية بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية.

وأكدت الاطراف الكردية المجتمعة، في بيان اطلعت عليه (المدى) أمس، رفض الدخول في "حوارات مشروطة" مع بغداد بشأن القضايا الخلافية، مؤكدة ان الاستفتاء حق دستوري للشعب كردستان، فيما شددت على توحيد الصف الكردي في ظل الظروف الراهنة.

وكان المتحدث باسم رئيس الوزراء قد قال، يوم السبت، ان "أي مفاوضات مع حكومة إقليم كردستان ستكون مشروطة باحترام سيادة الحكومة الاتحادية على المنشآت الحدودية والمطارات والثروات السيادية وقوات البيشمركة والأجهزة الأمنية الكردية وفرض القانون في المناطق المتنازع عليها".

وأكد البيان المشترك، الذي صدر عقب انتهاء الاجتماع الذي ضم 32 جهة حزبياً سياسياً في إقليم كردستان، على "وحدة الصف والكلمة بين جميع القوى والأطراف السياسية في كردستان.. ونرى أن ذلك هو الضامن للنجاح وتجاوز جميع المشكلات".

وأضاف البيان "نحن الأطراف السياسية نرفض بشدة أي خطوة باتجاه العودة إلى تقسيم الإقليم إلى إدارتين، ويجب أن يدخل إقليم كردستان موحداً إلى أي حوار مع الحكومة العراقية". لافتاً الى ان "الاستفتاء حق دستوري وقانوني لشعب كردستان لن نتخلى عنه".

ودعت القوى الكردستانية جميع المؤسسات الإعلامية الحزبية والمستقلة ب"تجنب لغة التجريح والتخريص، ويجب نقل الأخبار والأحداث بأمانة والحفاظ على وحدة الصف والسلم الاجتماعي".

وبشأن الدعوات الدولية والاقليمية حول اعتماد الحوار في حل الخلافات العالقة، اشار البيان، الى "تلحن لجميع الأطراف بأننا مستعدون للحوار غير المشروط على أساس الدستور وبعيدا عن سياسة فرض الأمر الواقع والاعتداء والغطرسة العسكرية".

السيستاني إذ يفصل بين الوطنية والكرهية والمغامرة

ونهبهم، والتفرغ لتقاسم مغامرات الحرب الجديدة، والسعي للدفع بهذا الاتجاه، مع أن إعادة انتشار للقوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها قد جرى الاتفاق عليه سلفاً.

ومن هنا تأتي الأهمية الاستثنائية لتوجهات السيد السيستاني وتأكيد على حماية وحدة العراق، باعتماد سقف الدستور، واتباع الأساليب السلمية. وهذه الدعوة تأتي لتتربط بوضوح على مروجي الكراهية والإحقاد وإهراق دم العراقيين ولتجعل من هؤلاء، إذ يخالفون هذا المنهج الديني الوطني، في خانة المتأمرين على وحدة العراق والقيم الوطنية للعراقيين بعربهم وكردهم وتركمانهم، مسلمين ومسيحيين وإيزيديين وصابئة وسواهم.

إن السيد السيستاني، بخطاب وكلمته، رفع الغطاء عن القادة الذين يتعاملون مع السياسة كمهنة لا تعتبر العار عيباً، ويميزهم عن الوطنيين الذين يتمسكون بالمصالح الوطنية العليا، ويعتبرون كل ممارسات متهنئة السياسة من النهب والسرقة ومصادرة الإرادة ولجان الأحزاب لتحصيل "الكوميشن" والتلاعب بالشعائر الدينية والمذهبية والتبعية للأجنبي، أياً كان... عيباً وعاراً!

دون رادع يضع حداً لعبيثهم ومحاوالاتهم للاستفادة من كل فرصة لتحقيق أطماعهم على الضد من الإرادة والمصالح الوطنية العليا. لقد بات واضحاً أن البعض من رموز الفساد وتخريب العراق، وجُلهم من حملة الجنسيات الأجنبية، يجدون في إجراء الاستفتاء في كردستان من طرف واحد رغم المعارضة الداخلية والخارجية، كغفل بتمزيق الدستور وحرقة وإحكام السيطرة على مقدرات العراق والتعظيم على ذاكرة العراقيين لنسيان جرائمهم وسرقاتهم

بتوجيه الكرد بالعمل على وحدة صفوفهم، والحفاظ على العراق الموحد، وحل مشاكلهم مع الحكومة الاتحادية تحت سقف الدستور، يظهر السيد السيستاني مرة أخرى أنه يقف على مسافة واحدة من جميع العراقيين على اختلاف مكوناتهم ومشاربهم السياسية والفكرية، وهو ما فعله بوضوح إبان المواجهات الطائفية التي كادت أن توقع البلاد في الحرب الأهلية، وكذلك تصديه لأولئك الذين أوقعوا البلاد في سلسلة لم تنقطع حتى الآن من الأزمات المستدامة على كل صعيد وميدان وطني من

على الأخص ممن يجدون في السيد مرجعهم الأعلى. والسيد السيستاني يقتفي أثر إمامه على الدين والاعبب السياسة، حتى حينما كان خليفة للمسلمين، بخلاف ما هو عليه نهج القيادات السياسية الحالية التي لا تتورع عن الإنغماس في "كل عار باعتباره ليس عيباً" ما دام يحقق لهم مطامعهم ويغطي على سوءاتهم ويحمي مفاصلهم ومصالحهم ويغطي على ارتكاباتهم الإجرامية بحق العراقيين.

إنها ليست المرة الأولى التي يثبت فيها السيستاني أنه مرجع كل العراقيين، خلافاً لأولئك الذين يناكفون مرجعيته في كل سلوكهم وأدوارهم ونهجهم السياسي. وكما في منعطفات خطيرة واجهتها البلاد سابقاً، أقدم السيد هذه المرة أيضاً على وضع النقاط على الحروف في تحديد سبل مواجهة المخاطر التي تعصف بالبلاد، وفي وجهة حل الإشكالات والاختلافات باعتماد الحوار، والانطلاق من الحرص على الوحدة الوطنية، وتجنب كل ما يصدها ويعمم مظاهر الافتراق.

وهو إذ يؤكد على سقف الدستور ومراعاته في معالجة الخلل والاختلاف والحفاظ على وحدة البلاد، لا يفوته التنبيه إلى أن تحقيق الأهداف الوطنية منوط بالتزام الجميع بالنوايا وعدم التجاوز عليها، وإذا ما تطلب ذلك إجراء تغيير فلا بد أن يجري في إطار ما يحدده الدستور من مسار وضوابط لأي تعديل، وهو بذلك يشير إلى ما يريد البعض من تجاوز كفي على الدستور، تحت تأثير الهيجان وصيحات الثأر والوقعية من تلك الأوساط التي تبطن عدم الولاء والتبعية لرجعيته، بل إن بعضها يجهر بمثل هذا الموقف، مستغزراً مشاعر العراقيين والشعبة منهم



فخري كريم

خرج المرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني، عبر خطبة ممتلئة في كربلاء يوم الجمعة الماضي، بما يراه حصانة للعراقيين في لحظة انفلات المشاعر والضغائن وتصاعد أدوار المشتبه بوطنيتهم المحرضين من وراء ستار خيبياتهم لتصديق إرادة الوطن والتمسك من إمرار مغامرتهم اليانسة بالانقلاب على الدستور، في الرد على مخالفته، وخطب الأوراق وإسقاط الأمل بإمكانية استرجاع المبادرة والاحتكام للعقل والحكمة.

مرة أخرى أنه يقف على مسافة واحدة من جميع العراقيين على اختلاف مكوناتهم ومشاربهم السياسية والفكرية، وهو ما فعله بوضوح إبان المواجهات الطائفية التي كادت أن توقع البلاد في الحرب الأهلية

مجلس تنسيقي يتوج دفاء العلاقات العراقية - السعودية | وزير الخارجية الأميركية يحثُ البلدين على استمرار التقارب

العبادي: العراق يؤمن بالتعاون والشراكة وتبادل المصالح

الملك سلمان: الإمكانيات الكبيرة توضع أمام فرصة تاريخية لبناء شراكة فاعلة

أنهى رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الأحد، زيارة قصيرة إلى السعودية للمشاركة بانعقاد المجلس التنسيقي بين البلدين الذي حضره وزير الخارجية الأمريكية ريكس تيلرسون - ووصل رئيس الوزراء، مساء السبت، إلى السعودية على رأس وفد رفيع المستوى يضم عدداً من الوزراء والمستشارين.



بغداد / المدى

وفور وصوله إلى الرياض، التقى العبادي بالعاهل السعودي وبحث معه السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات. كما تضمن اللقاء الإشادة بما تحقق من انتصارات على الإرهاب.

وفي كلمة له خلال أعمال المجلس التنسيقي، أكد العبادي أن "العراق يؤمن بالتعاون والشراكة وتبادل المصالح وربطها بشبكة علاقات بمختلف المجالات هي السبيل لتحقيق تطلعات شعوبنا في الأمن والاستقرار والتنمية وتوسيع التعاون الأمني والاقتصادي والتجاري والثقافي".

واستدرك رئيس الوزراء بالقول إن "العراق اليوم غير الأمس، فقد حرقنا الإرهاب وحررنا مدناً التي احتلتها داعش بسلاح الوحدة الوطنية، كما استطاعت السلطة الاتحادية بسط سلطتها في عموم البلاد وتم فرض القانون في أبعد نقطة".

وتابع العبادي "نحن نؤمن أن أمننا واستقرارنا واقتصادنا ومصالحنا يجب أن تتم صياغتها بعمل مشترك بين دول المنطقة، فليس هناك دولة تنهض بمفردها وسط محيط مليء بالنزاعات المسلحة والدمار والفقر والمرض، مؤكداً "نريد أن يعيش الجميع باستقرار ورفاهية، ويجب أن ننهي هذه النزاعات والتدخلات التي خلفت ملايين النازحين وهددت ثرواتنا الوطنية في حروب لا طائل منها".

وأعرب رئيس الوزراء عن استعداده "لتوحيد الجهود مع جهود إخواننا للبدء بعدد جديد من السلام والاستقرار والتنمية وإقامة شبكة مصالح تخدم شعوبنا وتعتمق علاقاتنا وتفتح ابواب المستقبل للشباب بدل أن تحطف عصابات الإرهاب والجريمة".

وحول تطورات العمليات العسكرية لاستكمال تحرير بقية المدن العراقية من سيطرة تنظيم داعش، أكد العبادي أن

مبادرة عراقية لإنهاء التوترات في المنطقة

بغداد / المدى

طرح رئيس الوزراء حيدر العبادي، خلال زيارته إلى السعودية رؤية للعراق لتنمية وسط الأمن في المنطقة. وتضمنت المبادرة خمس نقاط ركزت على تجنب النزاعات والحروب واستثمار الطاقات اللوجستية والمعنوية.

وقال العبادي، قبيل انعقاد المؤتمر التنسيقي الذي حضره تلبية لدعوة وجهها له العاهل السعودي، سلمان بن عبد العزيز، بحسب بيان حصلت (المدى)، على نسخة منه، أن "العراق ومن تجربته الصعبة والنجاحة في تجاوز خطر الإرهاب والتقسيم ونهوضه منتصراً وقويا وموحداً دولة وشعباً يرى من دافع الشعور بالمسؤولية بأن دول وشعوب المنطقة لها تحديات وأهداف مشتركة كثيرة، وضرورة أن تطرح مبادرة شاملة بأبعاد تنوعية واقتصادية بالدرجة الأساس من شأنها إعادة صياغة العلاقات السياسية بين دولنا وشعوبنا على أسس سليمة ودائمة".

أولاً: إن الصراعات الدائرة في المنطقة لم ولن تجلب لشعوبنا سوى الدمار والتخلف، وقد تسببت بتزييف هائل للطاقات البشرية والطبيعية وضباع لفرص التنمية والتقدم.

إن إطفاء هذه النزاعات المدمرة وحقق الدماء ووقف سياسات التدخل لإنهاء الصراعات هي القاعدة الصحيحة والبديل الوحيد للانطلاق لعهد جديد من التعاون والبناء.

إن من الخطأ أن ننظر دول المنطقة لمصالحها بشكل منعزل عن مصالح الآخرين، وإن رؤيتنا تتمثل في أن نعمل بشكل مشترك لبناء مصالحنا واقتصادياتنا بشكل تكاملي دون معزل عن بعضها البعض فكما أثبتت الظروف أن الأمن لا ينجح إلا بفك ذلك الاقتصاد والتنمية والرفاهية لا يمكن أن تتحقق في دولة دون أخرى، ودون أن ننهض معاً سنتفخر كل مشاريع التنمية والاستقرار. إن مجموعة جهودنا يجب أن تضاف بعضها لبعض لتكون محصلة مضافة لنا جميعاً.

ثانياً: نسعى لتأسيس علاقات دائمة وعميقة وراسخة بين شعوبنا وإن لانقصها على العلاقة بين الحكومات لأن العلاقة بين الشعوب تضمن استقرار العلاقات أمام التحولات السياسية.

ثالثاً: يجب أن نعطي بارقة أمل كبيرة للشباب وإن لا يتركوا نهبا للإرهاب والفكر المنحرف والدخيل الذي يستغل طاقاتهم بالاتجاه السلبي وينقلهم من خندق البناء إلى خندق القتل والهدم.

إن إعطاء الأمل بدل اليأس من خلال برامج توفر فرص عمل للشباب من خلال التأهيل والمشاريع المنتجة يعطي قوة وزخماً هائلين باتجاه إصلاح المجتمعات.

رابعاً: إن الاتفاق على برنامج تنمية شاملة والاستخدام الأمثل للطاقات هو البديل الصحيح في ظل سياسات عادلة على أساس المواطنة والمساواة بالحقوق والواجبات دون تمييز. وبالإضافة إلى مشاريع التنمية على المستويات الوطنية، لا بد من العمل والتنسيق لنهوض المنطقة ككل حيث لا يمكن الأمن والسلام والرفاه في المنطقة إذا بقيت الهوة كبيرة بين شعوب غنية وأخرى فقيرة.

خامساً: إن انشغال دول المنطقة بالصراعات في ما بينها وعدم استفادها بوارثها بالشكل الأمثل لمش دورها محلياً وعلى المستوى العالمي.

البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين".

وفي وقت لاحق من مساء أمس، وصل رئيس الوزراء إلى مصر قبيل زيارة مقررة له إلى الأردن.

وقال حبيب الصدر، سفير العراق لدى القاهرة والمندوب العراقي الدائم في جامعة الدول العربية إن رئيس الوزراء حيدر العبادي سيبحث مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، آخر التطورات الراهنة في المشهد العراقي مع عودة بسط الأمن والنظام في محافظة كركوك والمناطق المتنازع عليها.

وأضاف الصدر، في تصريح صحفي، أن "العبادي سيناقش مع السيسي التعجيل بانعقاد اللجنة الرئاسية المشتركة بين العراق ومصر من أجل المضي قدماً نحو ستراتيجية، وتطوير العلاقات الثنائية لاسيما في مجال الأمن والنقط وكيفية مساعدة مصر للعراق في مجال إعادة إعمار المدن المحررة".

تاريخية لبناء شراكة فاعلة لتحقيق تطلعاتنا المشتركة"، مشيراً إلى أن "ما يربطنا في العراق ليس مجرد الجوار والمصالح المشتركة وإنما أواصر الأخوة والدم والتاريخ والمصير الواحد".

وفي السياق ذاته، حث وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون رئيس الوزراء حيدر العبادي والملك سلمان بن عبد العزيز على الاستمرار ببناء العلاقة بين بلديهما، واصفاً إيها "بالمهمة".

وقال تيلرسون، في كلمة ألقاها خلال توقيع العراق والسعودية على تأسيس المجلس التنسيقي بين البلدين، "نأمل أن تكون هذه بداية لسلسلة من الإجراءات لتعزيز العلاقة المهمة". وأضاف "نحن نحترم على أن تستمروا ببنائنا".

وقبل مغادرته السعودية متوجهاً إلى مصر، التقى رئيس الوزراء ولي العهد محمد بن سلمان بن

عبد العزيز. وجرى خلال اللقاء "بحث الإسراع بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، والتأكيد على دعم المملكة العربية السعودية لوحدة العراق".

وقال بيان مكتب العبادي إن اللقاء شهد "مباركة الانتصارات التي حققها العراق، والتطلع للمزيد من التنسيق المشترك بين

العراقيين قدموا آلاف الشهداء والجرحى في معركة الدفاع عن أرضنا وتحريرها من عصابة داعش المجرمة ولم يتبق إلا القليل لاكتمال النصر النهائي وتأمين الحدود العراقية السورية، وهو نصر لجميع العراقيين ولشعوب المنطقة وللعالم أجمع ووعداً قبلها بتحرير الأراضي والحمد لله حررتها واليوم نقول إننا سنحسم المعركة قريباً".

وحول أزمة استفتاء إقليم كردستان، أشار رئيس الوزراء إلى أن "الخروج على الدستور والإجماع الوطني عرض أمن البلاد ووحدتها وسلامة شعبنا للخطر كما حصل في الاستفتاء الأخير، وقد وقف جميع العراقيين ضد محاولة التقسيم واجتوبها".

ولفت إلى أن "المنطقة لا تحتمل المزيد من التقسيم ولا تحتمل استمرار النزاعات، ونحن نرى ضرورة إنهاء النزاعات المسلحة ووقف سياسات التدخل في شؤون الآخرين من أجل مصلحة خاصة لهذه الدولة أو تلك والبدء بمرحلة جديدة من التعاون والشامل والتكامل الاقتصادي المشترك".

من جانبه، أكد الملك سلمان بن عبد العزيز، خلال الاجتماع التنسيقي، أن "الإمكانيات الكبيرة المتاحة لبلدينا توضع أمام فرصة

العبادي: إن "العراق اليوم غير الأمس، فقد دحرنا الإرهاب وحررنا مدناً التي احتلتها داعش"

شؤون الآخرين من أجل مصلحة خاصة لهذه الدولة أو تلك والبدء بمرحلة جديدة من التعاون والشامل والتكامل الاقتصادي المشترك".

من جانبه، أكد الملك سلمان بن عبد العزيز، خلال الاجتماع التنسيقي، أن "الإمكانيات الكبيرة المتاحة لبلدينا توضع أمام فرصة

العبادي خلال لقائه العاهل السعودي في الرياض أمس

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

ومنهم من ينتظر .

٢-١

ما هو السر الدفين الغامض الكامن وراء لعبة الكراسي؟؟ ما الذي يغري المرء العاقل، يتسابق للجلوس على كرسي، يعلم - هو - قبل غيره، إنه ملغوم ومعرض للإنفجار عند أول حركة غير محسوبة؟؟ أو حتى محسوبة؟؟ هل هو ابتغاء الجاه؟؟ أو النفوذ؟ أو الثروة؟ أو كلها مجتمعة؟

أتمن بآسواء الذين (أستمتوا) للحصول على موطن قدم نحو سلم السلطة، رغم علمهم اليقين إن الطريق محفوف بالمخاطر مرصوف بالأضاليل .

أتابع قوائم من أمسك بناصية الحكم - ليس في العراق فحسب بل عبر دول العالم قاطبة - فلا أجد ناجيا - بسبعته أو ببذنه إلا من رحم ربي، فمن مصروع سرا أو علانية، إلى مقتول . جهارا نهارا، إلى مسحول على مرأى ومسمع، إلى منفي بإختياره أو رغم أنه، إلى وإلى

منذ إستقلال العراق المعلن (المزعوم) وقوافل الذين حكسوه ما توقف لها مسير ودولاب الدم فيه لم يكف عن الدوران :: ف (فيصل الأول) أول ملك على العراق، مات إثر عودته من رحلة الإستشفاء في سويسرا - مسوموا باسم بطيء المفعول . خلفه ابنه الملك غازي، ومينته الغامضة، صريعا، إثر إصطدامه - المشبوه - بعمود كهرباء!، ليخلفه ابنه الفتى (فيصل الثاني) ووصاية خاله عبد الإله، ونهايته المروعة: مسحولا عاريا، معلقا على واجهة بناية

لم ينح قادة الإنقلاب التمزوي من مصير مشابه، ان لم يكن أشد وطأة . فصورة عبد الكريم قاسم ومعظم أركان حكمه، منهم فاضل عباس المهديوي ووصفي طاهر . . . (مجندين!) على الأرض، ما تزال حاضرة في ذاكرة مجابلييه من الأحياء . . . أما مصرع عبد السلام عارف وسقوط طائرته، فما زال لغزا لم تفض أسرار له لحد الآن لم ينج أحد ممن جاء بعد عبد السلام من لعبة لاحقته، فأحمد حسن البكر (يقال) إنه مات مسوموا - أو كمدا - بعدما قضى (إبنه) نحبه في ظروف أكثر غموضا . . . تسلم زمام الحكم - بعد تنحي البكر رسميا - صدام حسين .

(فيصل الأول) أول ملك على العراق ، مات إثر عودته من رحلة الإستشفاء في سويسرا - مسوموا باسم بطيء المفعول . خلفه ابنه الملك غازي ، ومينته الغامضة

مؤسسة بريطانية: عواقب داعش تهدد بغياب التعليم عن جيل كامل الغارديان: نازحون من الموصل لم يعودوا لمنازلهم بعد أشهر من التحرير

وثقت مراسلة صحيفة الغارديان سالي وليامز، خلال مشاهداتها في الموصل ومخيمات النازحين برفقة مؤسسة اوكسفام الخيرية البريطانية حالات كثيرة من طلاب وأساتذة وأفراد عوائل آخرين قد ضاعت منهم فرص كانوا يريدون تحقيقها في دراستهم وطموحاتهم قبل دخول داعش لمدينتهم في حزيران ٢٠١٤ .



ترجمة / حامد أحمد

وعندما تحررت الموصل، في تموز الماضي، كانت زينب إسماعيل تبعد عن مدينتها حوالي ٥٠ ميلا في مخيم بهاركا القريب من أربيل، وكانت في السابعة عشرة من عمرها عندما هربت مع عائلتها عند سماعهم تحذيرات بان مسلحي داعش قد وصلوا لمنطقتهم في ٢٦ آب ٢٠١٤ .

كانت العائلة تعتقد بانها ستقضي أشهرا قليلة في المخيم ثم تعود الى بيتها ولكن بعد قضاء ثلاث سنوات ماتزال زينب ووالديها وإخوانها وأخواتها الخمسة يعيشون بين صفوف طويلة من الخيام المنتشرة في المخيم. كانت زينب على وشك إكمال امتحاناتها لتهذب الى كلية الطب .

في هذا الشهر أصدرت مؤسسة أوكسفام البريطانية تحذيرا عن العواقب طويلة الأمد لجيل كامل من عراقيين قضوا حياتهم في الحرب. واستنادا لإحصائيات ٢٠١٤ فإن الشباب يشكلون

الفرجة الأكبر من تعداد نفوس العراق حيث أن ٦١٪ منهم دون ٢٤ من العمر و ٢٠٪ منهم بين ١٥ و ٢٤ سنة من العمر. وتضمن تقرير أوكسفام عن شباب العراق قائمة طويلة من المشاكل التي واجهوها خلال مرحلة احتلال داعش لمدينتهم تراوحت بين تعثر تعليمهم الى فقدان الحرية والتعرض لصدمات نفسية وخوف وصعوبة العثور على فرصة عمل بعد هذه المعاناة . وحذر التقرير من مخبة تجاهل معالجة هذه المشاكل بالقول إن "مع المشاكل المترتبة على عدم إيجاد حلول مناسبة لمشاكل الشباب التربوية سيكون من الصعوبة إيجاد حلول لمشاكلهم الاجتماعية الاقتصادية والنفسية على مدى أجيال ."

ويقول البروفيسور علي في البداية أجبروا الاساتذة والمدرسين على مواصلة الحضور، والذين يرفضون تتم معاقبتهم. أما أن تقطع رؤوسهم أو يتم دهسهم بتمزيق السيارة فوق جسد، مشيرا الى أن تنظيم داعش أغلق أقسام مثل الفلسفة والعلوم السياسية ولكنه أبقى على أقسام الطب وطب الأسنان والصيدلة مفتوحة . ومضى البروفيسور علي قائلا "كانوا بحاجة لأشخاص متدربين على هذه العلوم . وبحلول العام ٢٠١٥ تم استخدام مختبرات الجامعة كورش لتصنيع القنابل الكيميائية وصناعة الأحزمة الناسفة. وتم منع النساء من المجيء الى الجامعة إلا إذا كن

يدرسن الطب . وقام داعش بتنفيذ سياسة الإحراق والتدمير عند انسحابه حيث حرق بنايات الجامعة ومن ضمنها المكتبة التاريخية التي تضم ما يقارب من مليون كتاب ونسخة قديمة من القرآن تعود للقرن التاسع . وقال البروفيسور علي "لقد وضعوا إسفلت وزيت في الحاوية يسكبونها على الأرضية ويحرقونها وانتشرت الحرائق في كل البنايات، مشيرا الى ترك التنظيم عيوب ناسفة داخل قاعات المحاضرات وفي الممرات، قائلا "كانت هناك ١٢ عبوة ناسفة في غرفة المختبر فقط ."

أبنتهم بمدرسة حكومية للنازحين خارج المخيم للاعمار من ١٢ الى ١٨ عاما وكان على العائلة دفع مبلغ ٣٠ دولارا شهريا مصاريف نقل وكتب . وقالت زينب لمراسلة الغارديان "لا يمكنني أن أصف لك كم كنت فرحة، ولكن في الوقت نفسه أنا خائفة حقا، وعندما سألتها الآن عن الشيء الذي تفتقده قالت: "كتب مدرستي". ثم انجرت باكيا. كنت على وشك دخول الامتحان ومتيقنة بانني سأدخل كلية الطب . ثم مضت زينب في حديثها قائلة "خلال الأسبوعين الأولين في المخيم لم أكن أستطيع تناول الطعام أو الحديث مع أي شخص . وخلال شهر تشرين الثاني الماضي تمكنت العائلة من تسجيل

تظاهرة في الغراف ضد خصخصة الكهرباء

تظاهر العشرات من أهالي قضاء الغراف، شمال مدينة الناصرية، أمس الأحد، ضد مشروع خصخصة الكهرباء في القضاء وقال علي الخفاجي وهو أحد المتظاهرين في تصريح تناقلته مواقع اخبارية، إن "العشرات من أهالي الغراف خرجوا، أمس، في تظاهرة غاضبة ضد مشروع خصخصة الكهرباء"، مؤكدا إن "التظاهرة تضمنت رفع لافتات كتب عليها (الخصخصة مؤامرة على الشعب)". وأضاف إن "أهالي القضاء يرفضون الخصخصة رفضا قاطعا ولن يسمحوا بتطبيقه في الغراف". ودعا الخفاجي عناصر الحكومة المحلية في المحافظة الى "مراجعة النفس قبل فوات الفرصة وانفجار غضب الشارع".

حملة واسعة لإزالة التجاوزات في واسط

أعلن قائممقام قضاء الكوت حامد السعيد، عن بدء لجان التجاوزات المشتركة في مديريات البلدية بإزالة التجاوزات على أراضي هيئة النقل الخاص في سوق الشيشان. وقال السعيد في بيان، إن "اللجان قامت برفع التجاوزات في سوق الشيشان وسط الكوت والتي شملت إزالة الأكوام غير المستغلة وتجاوزات أصحاب المحال التجارية مع السعي لتعويضهم بأماكن بديلة". وأضاف إن "رفع هذه التجاوزات يسهم الى حد بعيد بأضفاء رونق والجمال على معالم مدينة الكوت ويقلل من نسبة الفوضى وتراكم النفايات في مختلف مناطق المدينة".

1000 عامل تنظيف إيراني في كربلاء

أعلن مدير بلدية كربلاء، أنمار صالح إبراهيم، عن مشاركة ألف عامل إيراني في أعمال تنظيف مدينة كربلاء خلال زيارة الأربعة. وقال إبراهيم في تصريح صحفي، إن "أعداد الإيرانيين العاملين في النظافة ستكون مقسمة إلى وجبتين، الوجبة الأولى سيكون عددها ٥٠٠ عامل و الوجبة الثانية مكملة لها أيضا وستكون ٥٠٠ عامل". وأضاف انه "بعد مجيء الوجبة الأولى من العاملين في يوم ٥ صفر سيشارون بتنظيف كافة المدينة وبعد انتهاء المدة المحددة لها ستذهب وتأتي الوجبة الثانية وستبقى إلى ما بعد الزيارة".

آثار بغداد تتحول إلى مكب نفايات والسياحة تعذر من اندثارها

□ أكثر من 325 موقعا معرض لسرقة بسبب غياب الحماية
□ مجلس المحافظة يحمل الثقافة مسؤولية ضياع تراث العاصمة



كشفت وزارة الثقافة والسياحة، وجود أكثر من ٣٢٥ موقعا أثريا مهما في محافظة بغداد لم يتم توفير الحماية الأمنية لها، مشيرة إلى أن أغلب تلك المواقع أصبحت معرضة للاندثار بعد تحويلها الى مكب للنفايات من قبل جهات حكومية ومواطنين . وقال وكيل الوزارة قيس حسين لـ "المدى"، إن الوزارة وشكاوى من مجلس محافظة بغداد بخصوص حماية المواقع الأثرية عن طريق البريد الإلكتروني للوزارة ولم يتم إهمال تلك الشكاوى . وأضاف حسين أن "بغداد تضم أكثر من ٣٢٥ موقعا أثريا أغلبها غير محمية من ناحية التسييج وعدم وجود عناصر أمنية لحمايتها"، لافتا إلى أن الوزارة لم تتمكن من حماية تلك المواقع الأثرية لعدم توفير الدرجات الوظيفية

ولا أن محافظة بغداد حولت تلك المطالبات الى الوزارة بحجج أن الوزارة هي المسؤولة عن المواقع الأثرية . من جهة أخرى انتقد رئيس لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة بغداد مازن يونس "الدور الضعيف لوزارة الثقافة والسياحة والحكومة الاتحادية في حماية المواقع الأثرية المهمة في بغداد". وقال يونس لـ "المدى"، إن "الحكومة الاتحادية ووزارة الثقافة لم تغطي المواقع الأثرية التي تحتاج إلى حراسات أمنية في محافظة بغداد"، مؤكدا

وبين يونس أن "مجلس بغداد يستلم العديد من الشكاوى من جهات مهتمة بالمواقع الأثرية في منطقة المدائن وسلمان باك والزقورة وعركوف لحمايتها، إلا أنه لا إجراءات حكومية يتم تنفيذها"، لافتا إلى أن أغلب المواقع الأثرية غير المحمية أمنيا وأصبحت مواقع لمكب النفايات ورعي الأغنام والمواشي". هذا وتؤكد التدريسية في كلية السياحة والآثار في جامعة بغداد سميرة العبيدي لـ "المدى"، أن "هناك اهتماما كبيرا من قبل عمادة الكلية

إلى أن محافظة بغداد حولت تلك المطالبات الى الوزارة بحجج أن الوزارة هي المسؤولة عن المواقع الأثرية . من جهة أخرى انتقد رئيس لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة بغداد مازن يونس "الدور الضعيف لوزارة الثقافة والسياحة والحكومة الاتحادية في حماية المواقع الأثرية المهمة في بغداد". وقال يونس لـ "المدى"، إن "الحكومة الاتحادية ووزارة الثقافة لم تغطي المواقع الأثرية التي تحتاج إلى حراسات أمنية في محافظة بغداد"، مؤكدا



افتتاح الدورة 44 بمشاركة 18 دولة و400 شركة

السعودية تعود بقوة إلى معرض بغداد الدولي

□ بغداد / المدى



تتميز نسخة هذا العام لمعرض بغداد الدولي بمشاركة كبيرة وقوية للمملكة العربية السعودية التي تمثلها 60 شركة برعاية هيئة تنمية الصادرات السعودية وبحضور وزير الطاقة السعودي خالد الفالح. وتشارك في الدورة 44 للمعرض التي بدأت أول من أمس السبت 18 دولة و400 شركة محلية وعربية ودولية.



العراق وتسهيل إجراءات التصدير إلى العراق بالتعاون مع الجهات المعنية. وأوضح الأمين العام للهيئة صالح السلمي في تصريحات إعلامية أن مشاركة الهيئة في معرض بغداد الدولي تنطلق من دورها في تشجيع المنتجات السعودية للوصول إلى الأسواق الدولية مبيناً أن الناتج المحلي الإجمالي للعراق بلغ نحو ٦٤٣ مليار ريال سعودي في ٢٠١٦ (نحو ١٧١ مليار دولار)، كان للقطاع الخدماتي النصيب الأكبر منها بنسبة ٥٧ في المئة، فيما استحوذ القطاع الصناعي على ٣٨ في المئة، أما الزراعي فله ما نسبته ٥ في المئة. وأشار إلى أن «أعلى القطاعات من جهة قيمة الواردات في العراق هي المنتجات الغذائية، وفقاً لبيانات عام ٢٠١٦، إذ بلغت قيمتها ٢١ مليار ريال، بنحو ٢٠٠٣ مليار ريال، ومن ثم مواد البناء بأكثر من ١٥٠٨ مليار ريال سعودي، ما يجعل العراق فرصة وجيدة لتصدير جيدة للمنتجات السعودية». وأكد السلمي أن التوجه إلى السوق العراقية كان نتيجة جلسات ناقش عقدها الصادرات السعودية مع مجموعة من المصدرين، لمناقشة أبرز التحديات التي تواجههم، وإيجاد الحلول الفعالة للتغلب عليها والبحث في سبل تسهيل وصول المنتج السعودي إلى السوق العراقية وأشار إلى أن الهيئة تسعى إلى تأمين الأدوات والوسائل التي تساهم في تذليل العقبات أمام المنتج الوطني للمنافسة دولياً، وتنمية الصادرات السعودية

العراقية والسفارات والمحليات، فيما استكملت أجنحة المعرض لافتتاح هذا الكرنفال الاقتصادي التي تشهدها بغداد سنوياً وأعلنت هيئة تنمية الصادرات السعودية في بيان تلقت "المدى" نسخة منه مشاركتها ضمن الجناح السعودي في معرض بغداد الدولي بدورته الـ ٤٤ بـ ٦٠ شركة من مختلف القطاعات الصناعية والخدمية وتسعى الصادرات السعودية من خلال المعرض إلى استكشاف الفرص السوقية للمنتجات السعودية في

الخاص العراقي الفرصة والتحرر من القيود التي كانت مفروضة عليه، كي يأخذ دوره في أن يكون لاعباً أساسياً في تنمية الاقتصاد من خلال مشاريع استثمارية كبيرة، تأتي بالشراكة مع الشركات العربية والدولية وفي سياق متصل شدد المدير العام للمعارض العراقية السيد هاشم حاتم على جاهزية شركته لهذا التجمع الاقتصادي الكبير لافتاً إلى أنها أمنت المستلزمات اللوجيستية والدعم ووجهت الدعوات إلى الجهات

فيها البنى التحتية نتيجة الأضرار والتخريب الذي أحرقته الجماعات الإرهابية، وأشار إلى مشاركة المملكة العربية السعودية والإمارات للمرة الأولى منذ مدة طويلة بفرق كبيرة من خلال شركات كبيرة جداً تطمح إلى الدخول إلى السوق العراقية وعقد شراكات مع القطاع الخاص العراقي بعد انقطاع طويل عن التعاملات الاقتصادية وأكد منهجية الحكومة العراقية القائمة على الانفتاح الاقتصادي على الجميع ومنح القطاع

وورشات عمل ومؤتمرات لعقد شراكات حقيقية بين القطاع الخاص العراقي ومثله في دول العالم، فضلاً عن الاستفادة من الخبرات العربية والدولية في مجالات الإعمار والبناء والاتصالات والتجارة والصناعة والزراعة وأعلن الجميلي أن المعرض سيبتح الفرصة لدخول الشركات والدول في مشاريع استثمارية مع القطاع الخاص العراقي، وبخاصة في المحافظات المحررة التي تتعدم

واعتبر وزير التجارة سلمان الجميلي في كلمته التي ألقاها في الحفل الافتتاحي وحضرته "المدى" أن هذه الدورة التي تستمر عشرة أيام هي الأوسع لجهة المشاركة العربية، ولقت إلى أن الشركة العامة للمعارض العراقية استكملت الاستعدادات لاستضافة فعاليات المعرض واستقبال وفود الدول والشركات العالمية المشاركة التي وصلت إلى بغداد وتأمّنت إقامتها، موضحاً أن المعرض يشهد فعاليات اقتصادية واسعة

Out of Borders

خارج الحدود

بكين

البطالة في الصين الأقل خلال سنوات عند 3.95%

قالت وزارة الموارد البشرية والضمان الاجتماعي الصينية في بيان أمس الأحد إن معدل البطالة في الصين انخفض إلى 3.95 بالمئة بنهاية أيلول مسجلاً أقل مستوياته خلال أعوام. وأفاد البيان المعد للصينيين إن الصين وفرت ١٠,٩٧ مليون فرصة عمل جديدة في الفترة بين كانون الثاني وأيلول بزيادة قدرها ٣٠٠ ألف فرصة عمل عن السنة السابقة. وأشار وزير الموارد البشرية وين وي مين إلى أن جبري الجامعات هم الأكثر حاجة لخلق فرص عمل جديدة. وقال إن الضغط على التوظيف مازال ضخماً



مال وأعمال

58 شركة تتداول في سوق الأوراق المالية خلال الاسبوع الماضي

داولت ٥٨ شركة في سوق العراق للأوراق المالية خلال الاسبوع الماضي محققة ارتفاعاً في قيمة وعدد الاسهم المتداولة، وقال المدير التنفيذي للسوق طه أحمد عبد السلام في بيان له، تلقت (المدى) نسخة منه إن "سوق العراق للأوراق المالية نظم خلال الاسبوع المنتهي في التاسع عشر من تشرين الأول من العام الحالي خمس جلسات للتداول في السوق النظامي وأربعة جلسات للتداول في السوق الثاني ويبلغ عدد الشركات المدرجة في السوق ١٠١٠ شركة مساهمة، منها ٧٢٠ شركة مدرجة في السوق النظامي و٢٩٠ شركة مدرجة في السوق الثاني. وبين عبد السلام إن السوق تداولت خلال جلساته الاسبوع الماضي أسهم ٥٤ شركة موزعة على ٤٨٠ شركة في السوق النظامي و٦٠ شركة في السوق الثاني ليصبح عدد الشركات المتوقفة عن التداول لعدم التزامها بتقديم الإفصاح السنوي والفصلي للهيئة والسوق ٢٢٠ شركة.

وأكد عبد السلام إن عدد الأسهم المتداولة للاسبوع الماضي بلغ ٣٥٠ مليار سهم مقابل ١٤٠ مليار سهم للاسبوع الذي قبله مرتفعاً بنسبة ١٤٩,٨٢٠٪، فيما بلغت قيمة الأسهم المتداولة للاسبوع الماضي ٣٢٠ مليار دينار مقابل ٢٠٠ مليار دينار للاسبوع الذي قبله مرتفعاً هو الآخر بنسبة ١٣,٣١٠٪، أما مؤشر السوق ISX فإنه أقل في آخر جلسة من

الاسبوع الماضي بـ ٥٧٤,٨٩٠ نقطة منخفضة بنسبة ٢,٨١٠٪ عن إغلاقه للاسبوع الذي قبله عندما أغلق على ٥٩١,٥٤٠ نقطة. وبالنسبة لمؤشرات تداول المستثمرين غير العراقيين في سوق العراق للأوراق المالية أوضح عبد السلام أن عدد الاسهم المشتراة من المستثمرين غير العراقيين للاسبوع الماضي بلغ ٣٠٠ مليون سهم منخفضة بنسبة ٧٩,٣٩٠٪ عن الاسبوع الذي قبله، بقيمة بلغت ٥٤٠ مليون دينار من خلال تنفيذ ٣٧٠ صفقة على أسهم ٨٠ شركة وانخفضت القيمة هي الأخرى بنسبة ٨٥,٩٨٪ قياساً بالاسبوع الذي قبله وعن عدد الأسهم المباعة من المستثمرين غير العراقيين للاسبوع الماضي بلغت ٤٢٠ مليار سهم منخفضة بنسبة ٩٢,٧٣٠٪ وقيمتها بلغت ٢٣٠ مليار دينار من خلال تنفيذ ٨٠٠ صفقة على أسهم شركة واحدة و٩٨,٠٧٠٪ قياساً بالاسبوع الذي قبله.

مصادر: صادرات نفط كردستان العراق مازالت منخفضة كثيراً

قال مصدران ملاحيان إن صادرات نفط كردستان العراق عبر ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط مازالت تتدقق عند مستويات أقل كثيراً من المعتاد يومي السبت والأحد، وذلك نقلاً عن وكالة رويترز التي أوردت الخبر. ويجري تصدير النفط بمستويات تدور بين ٢٠٠ و٢٤٠ ألف برميل يوميا مقارنة بالمستويات المعتادة البالغة نحو ٦٠٠ ألف برميل يوميا.

انخفاض مبيعات المركزي إلى 138 مليون دولار

انخفضت مبيعات البنك المركزي في افتتاح أول جلساته من الاسبوع الحالي ليوم أمس الأحد مسجلاً ١٣٨ مليون دولار، حيث شهد البنك المركزي العراقي خلال مزاده لبيع وشراء العملات الاجنبية اليوم انخفاضاً في مبيعاته ليصل إلى ١٣٨ مليوناً و٥٠٥ آلاف دولار غطاهما البنك بسعر صرف أساس بلغ ١١٧٠ ديناراً لكل دولار، مقارنة بيوم الخميس الماضي التي بلغت المبيعات فيها ١٤٥ مليوناً و٤٦٣ ألف دولار وتوزع الطلب بواقع ٩٨ مليوناً و١٥٥ ألف دولار على شكل حوالات، فيما توزعت البقية الباقية والبالغة ٤٠ مليوناً و٣٥٠ ألف دولار غطاهما البنك بالكامل بسعر صرف بلغ ١١٩٠ ديناراً لكل دولار واحد. فيما لم تقدم أي من المصارف البالغة ٣٩ مصرفاً و٩ شركات للتحويل المالي المشاركة في مزاد العملة بأية عروض لبيع الدولار. يذكر أن البنك المركزي يجري جلسات يومية لبيع وشراء العملات الاجنبية باستثناء أيام العطل الرسمية.

مضيقاً أن الصين قادرة على الحفاظ على وضع توظيف مستقر رغم التحديات. وقال الوزير إن الصين تحتاج إلى خلق فرص عمل جديدة لخمسة عشر مليون شخص سنوياً وإنها ستستمر في دعمها لريادة الأعمال من أجل تحقيق ذلك.

القاهرة

دول خليجية ترفع الحظر عن استيراد حاصلات زراعية مصرية

قالت وزارة الزراعة المصرية أمس الأحد إن البحرين والكويت والإمارات العربية المتحدة قررت رفع الحظر عن وارداتها من الحاصلات الزراعية المصرية. واجهت الصادرات الزراعية المصرية مشاكل بعد أن حظرت دول غربية وعربية استيراد بعض



معهد التدريب النفطي / البصرة
إعلان المناقصة رقم ١٠ / بصرة / ٢٠١٧



يسر معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة /حي الزهراء بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم لإنشاء كرفان فوق نايبة الأقسام العلمية في معهد التدريب النفطي / البصرة فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور الى مقر معهد التدريب النفطي /بصرة الشعبية القانونية للحصول على وثائق المناقصة على ان تتم مراعاة الملاحظات التالية :-

- ١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بمعهد التدريب النفطي /بصرة الشعبية القانونية خلال أوقات الدوام الرسمي.
- ٢- شهادة تأسيس الشركة.
- ٣- تقديم برائة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٦.
- ٤- على الراغبين في المشاركة بالمناقصة شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خزيري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء ودفع ثمن وثائق البيع والبالغ ١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار غير قابل للرد.
- ٥- آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٧/١١/١٥ الساعة الثانية عشر ظهراً في مقر معهد التدريب النفطي / البصرة حيث الزهراء لجنة فتح العطاءات في الموعد المحدد وترفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد أعلاه ويتم فتح العطاءات بنفس يوم غلق المناقصة وبحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر المعهد.
- ٦- البريد الإلكتروني لمعهد التدريب النفطي/البصرة info@bsroti.oil.gov.iq
- ٧- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأمينات أولية قدرها (٥,١٠٠,٠٠٠) خمسة ملايين ومائة ألف دينار) بموجب خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على أن يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية.
- ٨- تكون مدة نفاذ العطاءات (٢٠ يوم) من تاريخ غلق المناقصة قابل للتمديد.
- ٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.
- ١٠- سيتم عقد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتركين بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٨ وفي حالة وجود أي استفساراً يجب ان يقدم قبل (١٠) أيام من تاريخ غلق المناقصة.
- ١١- في حالة عدم قيام المجهز بالتقدم بنفسه على المناقصة فعلى وكالة تقديم وكالة مصدقة من كاتب العدل تخول حق تقديم العطاءات. المعهد غير ملزم بقبول أوطاً العطاءات.

ت	رقم المناقصة	اسمها	نوع الموازنة	الكلفة التخمينية	درجة الشركة صنف الشركة
١	مناقصة رقم ١٠ بصرة / ٢٠١٧	انشاء كرفان فوق الاقسام العلمية في المعهد	الموازنة التشغيلية	خمسة وخمسون مليون	العاشرة فما فوق الصنف الانشائي

الخبير علي رحيم فياض
مدير معهد التدريب النفطي / البصرة



المتعاملون بها يجنون أرباحاً خيالية دون متابعة حكومية

تحقيق حر لـ (الصكوك الطائرة) في مزاد العملة اليومي

"الزعيم"، وهو يسمي أرقام الأرباح اليومية، ذهل مصطفى من حجم الربح اليومي وتوَّع طرق ذلك الربح، وعبر أحد الأشخاص من الذين تعرّف عليهم في تلك الجلسة التي كانت حفلة زواج لابن أحد الموظفين الكبار في مصرف أهلي، دخل مصطفى اللعبة والربح من بوابة (الصكوك الطائرة) التي جنى بها في غضون فترة بسيطة أضعاف ما كان يربحه من المتاجرة في البورصة...

تتنوع طرق الإجراء وأساليبه، فثمة طرق عوجاء وأخرى مستقيمة، وما بينهما طرق متعرجة أو احتيالية تدخل العلاقات الشخصية والمصالح المتبادلة لاعباً مهماً فيها. مصطفى تاجر عملة يملك مبلغاً لا بأس به للمتاجرة بالدولار ضمن حدود بورصة الكفاح، جمعه ذات مساء لقاء مع أصحاب شركات تحويل مالي وموظفين كبار في مصارف أهلية، وعلى شاكلة عادل إمام في مشهد من مسرحية

□ قسم التحقيقات

شهرياً 50 مليون دولار ربح

"الصك الطائرة" هو تعبير عراقي خالص جديد لمعاملة مصرفية صحيحة وسليمة ومعترف بها عالمياً، فالصك الطائرة بلغة المصارف يسمّى بـ (الصك المصدّق) في العراق أو (الشيك المصرفي) في الدول العربية أو الـ (Bank Draft) على المستوى العالمي، ولكن أين التلاعب؟ وإذا كانت هذه المعاملة صحيحة، فهل تحدث أيضاً في دول أخرى أو مناطق أخرى في العالم؟ وإن لم تحدث في دول أخرى، فلماذا تحدث في العراق؟ عن هذا يقول وزير الاتصالات الأسبق محمد توفيق علاوي، الجواب بشكل جداً مختصر، إن هذا الأمر لا يمكن أن يحدث في أي دولة أخرى في العالم غير العراق، ولسبب سبب أساسي، حيث لخص أولهما بسياسة هدر الأموال في العراق والتي تبلغ حوالي (100) مليون دولار في اليوم، وهي سياسة مستمرة ستفرغ احتياطي البنك المركزي خلال فترة سنتين، حيث سينهار حينها الدينار العراقي وسينهار الاقتصاد العراقي، فيما السبب الثاني، هو سياسة التحكم لسرقة الأموال وبمعدل خمسة إلى ستة ملايين دولار في اليوم الواحد من أيام نافذة العملة في البنك المركزي، وهذا الرقم سينحصر بشكل كبير كلما زاد الفرق بين سعر بيع الدولار من قبل المصرف وبين سعر الدولار في السوق (السعر الموازي). ويوضح علاوي، أن الصك الطائرة، هو عبارة عن وسيلة يستطيع فيها الشخص الذي لا يملك مالا من السرقة، عوضاً عن سرقة الأشخاص الذين يمتلكون المال الوفير.

لكن كيف يكون ذلك، يقول علاوي: يقوم مصرف الرافدين، على سبيل المثال، بإصدار صك مصدّق (صك طائرة) بمبلغ (24) مليار دينار كاذب من دون وجود أي مبلغ في حساب الشخص المحتال، وذلك بالاتفاق بين المدير وبعض الموظفين لمصرف الرافدين والشخص المحتال. متابعاً: ويغطي هذا الشخص المحتال الصك المصدّق للبنك المركزي، ويأخذ قبالة مبلغ (20) مليون دولار، ثم يقوم بتصريف هذا المبلغ في السوق كل دولار بسعر اليوم، ثم يعود ويضع (24) مليار دينار في حساب البنك المركزي في مصرف الرافدين، فيبقى لديه ربح بمقدار لا يقل عن (2) مليار دينار خلال ساعات، فإذا كرر هذا الشخص هذه العملية كل يوم فإنه يحصل على ربح بمقدار (50) مليون دولار خلال شهر واحد، وهكذا تكون السرقة.

المقاصة الإلكترونية أحد الحلول

المحكمة المتخصصة في قضايا النزاهة ببغداد ساهمت في إيقاف "تزييف" مالي كبير طال المصارف الحكومية والأهلية بعد عمليات سرقة وتلاعب مارسها موظفون "متواطئون" من خلال نظام "المقاصة الإلكترونية". وفيما كشفت عن أن عمليات سحب أموال طائلة بموجب صكوك لا تحمل أصدّة، أدت إلى إفلاس بعض المصارف، بينت أن إجراءاتها أسهمت في معالجة الخلل وإيقاف صرف نحو 800 مليار دينار. وعن قاضي أول محكمة تحقيق النزاهة في بغداد، محمد سلمان، قال إن القضاء العراقي ومن خلال إجراءاته، عالج مشكلات المقاصة الإلكترونية لعمل المصارف سواء الأهلية أم الحكومية، مضيفاً أن التعامل مع النظام تسبّب في ضياع أموال طائلة نتيجة الإفادة من الخروق التي كانت تحصل فيه. مشيراً إلى أنه، تم القبض على العديد من الموظفين المتواطئين، وإن أحكاماً قضائية طالت متواطئين بعقوبات وصلت في بعض الأحيان إلى



يعمل المختصون شيوخ ظاهرة الصكوك الطائرة والكاذبة أو تلك التي بدون رصيد الى قدم النظام المصرفي العراقي قياساً بالأنظمة المصرفية في الدول الأخرى، فضلاً عن تواطؤ عدد من الموظفين في المصارف الأهلية وعملة سريعة التي تخرج من العراق في مزاد العملة اليومي



المصرفية في الدول الأخرى، فضلاً عن تواطؤ عدد من الموظفين في المصارف الأهلية والحكومية وعملة سريعة التي تخرج من العراق في مزاد العملة اليومي

المعظم. مبيناً: من خلال الاحتفاظ بالنسخة الأصلية من الصك في الفرع المودع فيه وإرسال صورة منه وبياناته إلى مقر الإدارة العامة للمصرف. موضحاً إن، تشغيل المقاصة الإلكترونية بدأ فعلياً داخل العراق في أيلول من العام 2006، للمساهمة في تحويل المبالغ بين الحسابات بنحو آلي دون اللجوء إلى التعامل المباشر بالنقد لاسيما إذا كانت المبالغ كبيرة ويتعدى نقلها مباشرة.

التعامل المباشر واعتماد البضاعة

يعمل المختصون شيوخ ظاهرة الصكوك الطائرة والكاذبة أو تلك التي بدون رصيد الى قدم النظام المصرفي العراقي قياساً بالأنظمة



استيراد البضائع ولا تعود، وما أثبت هذا الأمر هو أن واردات الضرائب أقل بكثير مما هو مسجّل من أرقام لمبالغ تم تحويلها للاستيراد. مضيفاً أن، هناك معايير دولية وضعت من قبل البنك الدولي للتعامل مع احتياطات الدول لضمان قوة عملتها المحلية، لافتاً إلى أن، الاحتياطي كان يغطي ستة أشهر من استيراد الدولة أو موازياً للكتلة النقدية المحلية الموجودة، أو يغطي القروض الخارجية لعام كامل، فهو يعتبر جيداً ضمن تلك المقاييس.

وعن إجراءات البنك المركزي بهذا الشأن، ذكر مصدر مخول من البنك لـ (المدى): بعد تشغيل نظام المدفوعات، لم تعد هناك صكوك طائرة منذ 2009 تقريباً، مردفاً: لأن النظام لا يقبل تمرير صك بدون رصيد. متابعاً: أما الكلام عن الهدر وغيره قد تتعلق بفساد من نوع معين، مضيفاً: فنياً وعملياً، لم يعد الصك ممكن الصرف ما لم يكن للساحب رصيد يغطي قيمة الصك، والصك الطائرة يعني تمضية صكوك واستيفاء مبالغها رغم أن صاحبها ليست لديهم أرصدة كافية.

وعن ما يُشاع من هدر في الأموال، وصل إلى نحو 8 مليارات دولار في العام الماضي، إذ قال المصدر البنكي: الفاسدون لا يعدمون سبل إهدار المال، لافتاً إلى أن، هناك وسائل تزوير المستندات ووجود داعمين في المناطق الرخوة في المنظومة العامة للمعاملات ينفذون منها، منها: مثلاً المستورد يتفق مع المصرف ومع الكمارك على تقديم تصاريح مزورة بادعاء انخال البضاعة، لأن البنك يعتمد على المصرف بالدرجة الأولى وهو المعني بمبدأ اعرف زبونك.

أسباب الإصرار على المزاد سبق وأن تم الكشف عن بلوغ الهدر في احتياطي البنك المركزي بسبب "الصكوك الطائرة" نحو 8,5 مليار دولار في غضون الأشهر الستة الماضية فقط. ويقول مصدر مالي: إن هذا الهدر يأتي بالتزامن مع انخفاض إيرادات الدولة من النفط، واقترب انتهاء الخزين المالي بوزارة المالية.

وتابع المصدر، تم الحصول مؤخراً على حزمة من فواتير تجارة التي بجوزة البنك المركزي، وتم اكتشاف وجود العديد منها مزوراً، إلا أن البنك المركزي يغض النظر عن التزوير الواضح على الفواتير، مبيناً أن، أعضاء بارزين في مجلس النواب مالوا بالهتوف وراء الصكوك الطائرة، ويرتكبون جريمة تزوير فواتير تحمل اختاماً رسمية تسهل حصولهم على كميات كبيرة من مزادات البنك المركزي بشكل شبه يومي، وعلى الرغم من انخفاض احتياطي العراق من العملة الصعبة من 80 مليار دولار إلى 47 مليار دولار حالياً، إلا أن البنك المركزي العراقي يواصل بيع عشرات الملايين من الدولارات يوميا، وبسعر منخفض جداً قياساً بسعره في السوق. علماً أن وزارة المالية تتسلم 65% من قيمة بيع النفط وما يعادل 35% يتم إبقاؤه في وزارة النفط، الأمر الذي يطرح تساؤلاً، لماذا هذا الإصرار على مزاد بيع العملة. عضو اللجنة المالية في مجلس النواب، ماجدة التميمي، ذكرت بهذا الشأن: هناك مافيات يجب متابعتها، توصلت إلى استحداث آلية محكمة يجب أن نتعاون على إنجاحها بالتعاون مع عدد من الوزارات، بعدما اكتشفت أن مزاد العملة عبارة عن توزيع أرباح، حيث أنّ 25 بالمائة من أرباح مزاد العملة، تذهب للأحزاب و25 للسراق والفاستين، 25 إلى المصارف الأهلية، موضحة أنّ، استقطاع نسبة 4,8% من رواتب الموظفين، وهذا الاستقطاع فيه ظلم وإجحاف بحق ذوي الدخل المحدود.

آليات متطورة مع الاعتماد على الاعتمادات الاستندية للتجارة الخارجية والاستيراد. موضحاً، إذ يقوم المصرف بدفع الأموال مباشرة إلى الجهة المستوردة أو تحويلها عبر اعتمادات مصرفية بدل اعطاء المبلغ وفق ما يقدمه التاجر الذي غالباً ما يبحث عن ربح إضافي.

مبدأ اعرف زبونك يا مصرف

ويقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب، مسعود حيدر، إن هناك بعض الأشخاص يقومون بالتواطؤ مع بعض المصارف بإيداع صكوك لدى هذه المصارف، وهو لا يملك أي رصيد من أجل المشاركة في مزاد العملة، ليشتري الدولار ويبيعه خلال ساعات قليلة، مستفيداً من فرق السعر بين البنك المركزي والسوق بهدف ربح الملايين من الدولارات، مبيناً أنه، بعد ذلك يقوم البنك المركزي خلال 48 ساعة بإشعار المصرف بتحويل مبالغ الصك، ليقوم ذلك الشخص بإعادتها قبل هذه الفترة بدون أن يتم كشفه وكان العملية قانونية. ويسترسل حيدر بالقول: إننا لا نستطيع أن ننكر أن هنالك مبالغ كثيرة كانت تذهب للخارج بذريعة

معهد التدريب النفطي / البصرة إعلان مناقصات

ت	رقم المناقصة	اسم المناقصة	الكلفة التخمينية	مبلغ التأمينات الأولية	ثمن بيع وثائق المناقصة
١	بصرة ٢٠١٧	Virtnaki simulator welding Machine	٥٤٦,٠٠٠,٠٠٠ خمسمائة وستة وأربعون مليون دينار عراقي	١٠,٩٢٠,٠٠٠ عشر ملايين وتسعمائة وعشرون ألف دينار عراقي	٢٠٠,٠٠٠ مائتان ألف دينار
٢	بصرة ٢٠١٧	Laboratory of steam power plant	٥٨٣,٠٠٠,٠٠٠ خمسمائة وثلاثة وثمانون مليون دينار عراقي	١١,٦٦٠,٠٠٠ احد عشر مليون وستمائة وستون ألف دينار عراقي	٢٠٠,٠٠٠ مائتان ألف دينار
٣	بصرة ٢٠١٧	SIMULATOR FOR METERING AND MEASUREMENTS OF CUSTODY TRANSFER SYSTEM (FOR STUDENTS TRAINING PURPOSES)	٢,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ اثنان مليار ومائتان مليون دينار عراقي	٤٤,٠٠٠,٠٠٠ أربعة وأربعون مليون	٣٠٠,٠٠٠ ثلاثمائة ألف دينار
٤	بصرة ٢٠١٧	TOW Stage Computerized Air Compressor Trainer	٢٩٧,٣٣٠,٠٠٠ مائتان وسبعة وتسعون مليون وثلاثمائة وثلاثون ألف دينار عراقي	٥,٩٤٦,٦٠٠ خمسة مليون وتسعمائة وستة وأربعون ألف وستمائة دينار عراقي	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي
٥	بصرة ٢٠١٧	Heat Transfer Laboratory	٢٩١,٠٠٠,٠٠٠ مائتان وواحد وتسعون مليون دينار	٥,٨٢٠,٠٠٠ خمسة مليون وثمانمائة وعشرون ألف دينار عراقي	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي
٦	بصرة ٢٠١٧	Equipment for Diesel Engine workshop for training purposes	١٧٦,٠٠٠,٠٠٠ مائة وستة وسبعون مليون دينار	٣,٥٢٠,٠٠٠ ثلاثة ملايين وخمسمائة وعشرون ألف دينار	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي
٧	بصرة ٢٠١٧	Fishing Tools for Drilling workshop	٠٠٠,٢٣٤,٥٠٠ مائتان وأربعه وثلاثون مليون وخمسمائة ألف دينار	٤,٦٩٠,٠٠٠ أربعة ملايين وستمائة وتسعون ألف دينار	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي
٨	بصرة ٢٠١٧	Oil properties Laboratory	١٩٨,٠٠٠,٠٠٠ مائة وثمانية وتسعون مليون	٣,٩٦٠,٠٠٠ ثلاثة ملايين وتسعمائة وستون ألف دينار	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي
٩	بصرة ٢٠١٧	Electronic and Electrical Basies Laboratory	١٥٠,٨٠٠,٠٠٠ مائة وخمسون مليون وثماتمائة ألف دينار	٣,٠١٦,٠٠٠ ثلاثة ملايين وستة عشر ألف دينار	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي

يسر معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة / حي الزهراء بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز اجهزة المواد والاجهزة وحسب التفاصيل المبينة في ادناه فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور الى مقر معهد التدريب النفطي /بصرة الشعبة القانونية للحصول على وثائق المناقصات على ان تتم مراعاة الملاحظات التالية:-

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بمعهد التدريب النفطي / الشعبة القانونية خلال أوقات الدوام الرسمي .
٢- تقديم هوية غرفة التجارة.

٣- تقديم براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٦.

٤- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء . بعد دفع ثمن وثائق البيع حسب قيمة المناقصة إزاء كل منها في أدناه.

٥- آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الأحد المصادف ٢٠١٧/١١/١٢ الساعة الثانية عشر ظهراً في مقر معهد التدريب النفطي / البصرة حيث الزهراء لجنة فتح العطاءات في الموعد المحدد وترفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد أعلاه ويتم فتح العطاءات وبحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر المعهد .

٦- البريد الالكتروني لمعهد التدريب النفطي/البصرة
Info@bsroti.oil.gov.iq
pti@bsroti.oil.gov.iq

٧- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأمينات أولية بمبلغ مقطوع حسب المبالغ المؤشرة لكل مناقصة بموجب صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على إن يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف بهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية.

٨- تكون مدة نفاذ العطاءات (٢٠ يوم) من تاريخ غلق المناقصة قابل للتمديد.

٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان .

١٠- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتركين بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٢ وفي حالة وجود أي استفساراً يجب إن يقدم قبل (١٠) أيام من تاريخ غلق المناقصة .

١١- في حالة عدم قيام المجهز بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكالة تقديم وكالة مصدقة من كاتب العدل تخول حق تقديم العطاءات

١٢- المعهد غير ملزم بقبول أو طأ العطاءات

الخبير علي رحيم فياض
مدير معهد التدريب النفطي / البصرة

إعلان رقم (٤٠)

رقم الطلبية ٢٠١٧/٢٣٤

تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية عقد تجهيز (METALS)

ت	المصارف التجارية
١	بغداد
٢	التجاري العراقي
٣	الشرق الاوسط العراقي للاستثمار
٤	الاستثمار العراقي
٥	التنمية الدولية للاستثمار والتمويل
٦	الموصل للتمويل والاستثمار
٧	بايل
٨	الاهلي العراقي
٩	الائتمان العراقي
١٠	سومر التجاري
١١	الخليج التجاري
١٢	أشور الدولي للاستثمار
١٣	المنصور للاستثمار
١٤	عبر العراق
١٥	الاقليم التجاري للاستثمار والتمويل (اميرالد سابقا)
١٦	مصرف الهدى
١٧	اريل
١٨	مصرف ايلاف الاسلامي
١٩	العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية
٢٠	كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية
٢١	الوطني الاسلامي
٢٢	التعاون الاسلامي للاستثمار
٢٣	البلاد الاسلامي للاستثمار والتمويل
٢٤	جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي
٢٥	العالم الاسلامي للاستثمار والتمويل
٢٦	الجنوب الاسلامي للاستثمار والتمويل
٢٧	العربية المتحدة الاسلامي للاستثمار والتمويل
٢٨	نور العراق الاسلامي للاستثمار والتمويل
٢٩	زين العراق الاسلامي للاستثمار والتمويل
٣٠	الدولي الاسلامي
٣١	مصرف الندى الاسلامي للاستثمار والتمويل
٣٢	مصرف القرباس الاسلامي للاستثمار والتمويل
٣٣	مصرف القايب الاسلامي للاستثمار والتمويل
٣٤	مصرف الثقة الدولي الاسلامي
٣٥	مصرف الراجح الاسلامي للاستثمار والتمويل
٣٦	زرات التركي (الزراعي التركي) (فرع العراق)
٣٧	بيبوس اللبناني
٣٨	انتركونتيننتال لبنان
٣٩	بنك بيروت والبلاد العربية
٤٠	وقفقر للشركة المساهمة التركية
٤١	ايش بنك شركة مساهمة (العمل التركي)
٤٢	بنك عوده
٤٣	البحر المتوسط
٤٤	البنك اللبناني الفرنسي
٤٥	ستاندر تشارترد
٤٦	فرنسينك
٤٧	لبنان والمهجر
٤٨	بنك الاعتماد اللبناني
٤٩	الشرق الاوسط وافريقيا
٥٠	ملي ايران
٥١	بنك بارسيان
٥٢	ابو ظبي الاسلامي
٥٣	مصرف الاتحاد العراقي

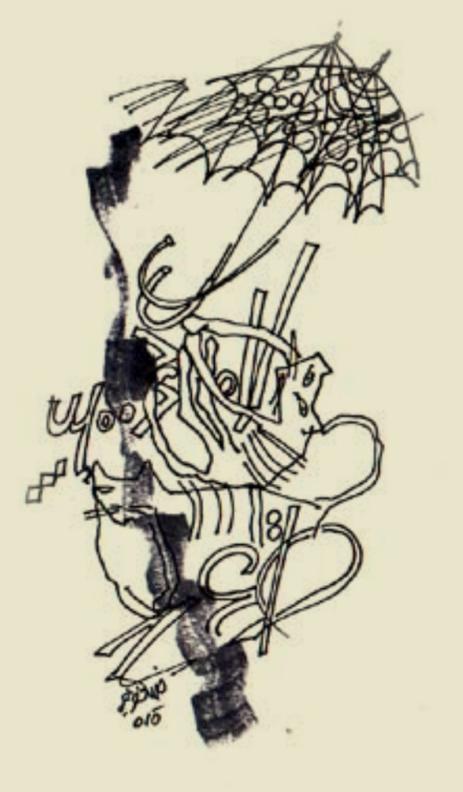
اللمرة (الثانية) وبكلفة تخمينية مقدارها (١٣٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مائة وخمسة وثلاثون مليون دينار) بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) دينار (مائة وخمسون الف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المجهزين الراغبين بالمشاركة تقديم عروض بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم صفحات هذه العروض) ويكون نافذا لمدة لا تقل عن (١٢٠ يوماً) مع ارفاق التأمينات الأولية والبالغة (١٣٥,٠٠٠) دينار (مليون وثلاثمائة وخمسون ألف دينار) على ان يتضمن العرض المعلومات التالية:
- رقم المناقصة/ موضوعها.
- تاريخ الغلق.
- تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم.
- تاريخ نفاذ التأمينات الأولية.
العناوين الصريحة للشركة او المكتب.
وتسلم الى استعلامات الشركة باغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الاعلان والطلبية في مدة اقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم ٢٠١٧/١١/٨ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.. مع التقدير.
ملاحظة:

ت	المصارف الحكومية
١	الرافدين/ تم دمج مصرف العراق (الاشتراكي سابقاً) معه
٢	الرشيد
٣	الصناعي
٤	الزراعي التعاوني
٥	العقاري
٦	العراقي للتجارة
٧	مصرف النهدين الاسلامي

١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه ما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
٢- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التناذر:
أ- كتاب تحويل اصلي مصدق ونافذ.
ب- هوية الاحوال المدنية او جواز سفر نافذ لمقدم العطاء او من ينوب عنه.
٣- اذا تصادف تاريخ الغلق اعلاه عطلة رسمية يرحل إلى اليوم

واققاد خيبيتي

فاطمة منصور	ليثيني استعرت وقوف نخلة
على أصابع الغياب	وكلما هزنتي الريح
أتتك أنفاسي	تساقطت عليك.
هل توسدت دفة روحها؟	ليثيني ما حفلت بهذا الغياب
أم استهواك عبق سواها!	لما كنت احفر بأظافري
أسفت لحظات	كل ذلك الحنين لأصل إليك
تعمدت فيها أن احبك!	لكنك قد صبغت حائط موعدا
ليتها لم تكن	بكل لون يليق ببهائك
كنت لحظتها اتحري	وها أنا مثل أي ضياع
وقع خطاك	ابحث في قواميس رغبتي
ضجّت بالرؤى مقلتي.	عن صوتك ليمحو شبح
يا ليثيني ما هربت	الغياب
يوم مددت يديك صارخاً بوجه	صرخ بكل ما أوتيت من
الكون	ضعفي
تعالى!	ويرد صدك راحوا
يقتلني كلما تذكرت ذاك	فتضجّ روجي بأهاتي
التعالي	فألود بصمتي
ليثيني ما هربت	واققات خيبيتي
	لخولة كنتَ حاضراً معي..



قصص قصيرة جداً

هيثم بهنام بردي

- تماسك يا رجل.
ويستلم من طواياها إشارة عاضدة
تختلف عن التهمك الذي به مذرافقه
في طرة الليل، وبعد أن يجلسه على
الرصيف يأسر له.
- ليست جديدة عليك يا توأم الشظف
والجوع.
وبعد أن ربط جأشه، هتف به.
- بغل حرد.
نظر إلى شبيهه النزق وقال بحدّة.
- كل شيء زائل أيها الند الطيب، الذي
يبقى فقط هو...
وينض بفرّة الشباب ويشدو.
يللا بنا على باب الله... يا صنائية
فترمه العيون الثملة الراكدة فوق
الأعناق التلّعاء الأنيقة، والعيون
الزجاجية للمصابيح التعبة التي
تنتظر انبلاج الصباح كي تغرق
بالكري، ويغرق شبيهه في لجة ضحك
هستيري وتخرج الكلمات من بين
شفتيه مهددة.
- استيقظ أيها الحالم.

ثم يضع كفه حول صلعة أذنه يقول
بصخب.
- شارع محمد علي كله يصدر برائعتك
ويتنعم بثمر سهر لياليك وساعات
التعب والإبداع.
وبعد ضحكة طويلة.
- ومعدتك يفرها القرى.
ينفض وتتخاطف خطاه نحو نده،
يمسكه من تلايبه ويهزه بعنف
هاثفا.
- كلنا ماتون بعد حين، إن إملاقاً أو
تبطراً، والذي يبقى حسب هو هذه
المحمة.
يضحك الآخر بنزق طفل حرون
ويحاججه.
- أنت تبعد والموظفون تملأ كروشهم
من ابداعك، وانت تملأ كرشك بالخواء.
اشبع بمبادئك أيها الحالم.
ويد عضلة قاسية ترفعه عن الأرض
وتدير جسده نحو مصدرها ليتفاجأ
بقامة عملاقة سمراء بعينين تتنان
شواظاً وغباءً، وصوت كقرع الطبول.
- أيها المتسول. ماذا أفعل بك؟
يزجره بصوت استعرب هو نفسه
نبرته الواثقة.
- أنا لست متسولاً أيها الأبله.
ويرمق صنوه المستلقي على قفاه من
شدة القهقهة، فيزجره صارخاً.
- تافه.
ثم يلتفت إلى العضل ويقول بنبات.
- أنا ملحن هذا الأغنية.
.....!!!!!!!!!!!!

محسن الذهبي

وحدك	أبتسم وقال : عاشق
تحارب طواحين الردة	مسموح له الدخول ..
في حدائق الورد	xxx
وحدك	(٢)
تكتب كلمات	وحدك
يفرح لها العشاق	تحمل سيفاً
وتحزن ...	غمده الحلم

ترجمة: حسين علي خضير

الإجابة في مهب الريح.
أجل، وكم عامماً بمقدور الجبال أن تبقى
قبل أن تجرفها البحار؟
أجل، وكم يجب على الشعب أن يعيش
ليسمحو له أن يكون حراً؟
أجل، وكم مرة على المرء أن يدير رأسه
ويتظاهر بأنه لا يرى؟
الإجابة يا صديقي، في مهب الريح
الإجابة في مهب الريح.
أجل، وكم مرة يجب على الإنسان
أن يرفع بصره ليرى السماء؟
أجل، وكم ينبغي عليك أن تمتلك أذناً
لتسمع بكاء الناس؟
أجل، وكم سيموتون حتى يرغمنا الموت
على أن ندرك بأنهم ماتوا؟
الإجابة يا صديقي، في مهب الريح
الإجابة في مهب الريح.



صداح، لا... ليس صداحاً، بل هو
صوت منغم ناشئ يجسّد الفجح بكل
أبعاده، يتسلل خلل الباب الزجاجي
للمقصف، تنغيم جعله يعيد النظر
في تلك الانسياب السلس الباذخ في
تواشح سيامي بين الكلمات التي سلبته
ألبابه حالما وقعت عيناه على الورقة
المذهبية بمعانيها السامية العذبة،
وبين ذلك اللحن الذي ترقق من طوايا
التي عجت في الفجرية، وللصنايعية
الذين ارتحلوا بحثاً عن الرزق من
الفجرية.....
وانطلقت من فمه صرخة موجهة
لمتاعة تنعي الجمال الذي نخرته
نضال أصوات مجوحة نشان غاطسة
بالغنج الرخص والنبرة الخليعة تحت
رقعة الهزيع الناقف من الليل... وهدير
الهتافات المتخمة بالعبثة وهي تطعن
طرّة فجر جديد في جمار نابضه،
فيشعر بوخزة حارقة جوار ثديه
الأيسر، وقبل أن يتهالك على أقرب
حاجز حديدي يسور محيط المقصف
المضي يهرغ إليه رفيقه الذي يشبهه
في كل شيء حتى سترته التي فقدت
أحد أزرارها، ويهمس بمحبة صادقة.

الجالس على الطنافس.
- وقد أوصيته أن يهيك ما وعدتك به.
ويغيب وجه السلطان في ثنايا الصوت
الهاطل على كفل الحصان، وتتعاقب
أمامه وبجانب ناظريه الوهاد والتلال
والكتبان، وأيضاً القرى والمدن والزيتون
والتين والنخيل، وكفه تتحسس الرسالة
المهسورة، وحين مرّت سبابته تتفحص
البدن الصقيل للرقق تلبسته حالة شك،
عقفتها ريبه قريبه الذي أب إلى الضياع
مسكوناً بالقرب والشك والنية، فعانقته
ارتعاضة انتشرت من رؤوس أصابعه
حتى رأسه مروراً بصدرة، وغامت الرؤى
أمام لواحظه، وتسابقت هواجسه تحاول
اقتحام الملقوفة لذك أسوار الرسالة،
فخارت فيه القوى الجسدية والعزيمة
الذهنية وهي تحاول يائسة في محاربة
الرغبة المححة في فض الختم السلطاني،
وبالكاد سحب اللجام وتماسك منادياً
قواه وجنانه، ترحل عن الصهوة، ومد
يده نحو دلو الماء المربوط أسفل السرج،
عب منه ويعسر بالغ جرعة كبيرة، كان
روح الماء يتسرب إلى حجيرات جسده
مثل رشّة مطر تدخل أشداق أرض
افترسها القحط، إستلقى في في شجيرة
متشابكة على ظهره جاهداً في اقتناص
أنفاسه المتهدجة، وبعد أن أنبعث روحه
وعاوده جأشه، وتلبسته روح المغامرة
التي عُهد بها، قوّض الختم السلطاني
وأعق الرق، قرأ.
- حال استلامك كتابي هذا حرّ نحر
حامله.

- والغنان الذي أوجدني مات أمام
عينَي بحسرة كسرة خبز تشعب جوعه
الأسطوري.
وصم القاعة والغناء والفضاء صوت
رعد قاصف.
- هراء.

شرح
إلى الشاعر طرفة بن العبد
لا أحد يقدر أن يتصور فرحه، تماماً مثلما
يقول فلاح مغتبط ببديره وهو يزوره في
طوايا الريح لتتساقط كما الرطب الجني
الليذ أكداساً من زهو ولذة وسحر، هو
الآن يسوط حصانه كقائد مندور للفرس،
يحاول أن يجنل الشفق والظهيرة
والغسق، في رحلة مأمولة ضاحجة بكل
أمائر الرفعة والسيادة والملك... بصره
الذي أجده في استجلاء الأفق بحثاً
عن أرض مرعّة بأمال وطموحات
يحسبها في طوايا فؤاده، ويحاول أن
يكتمها بقمم سليمان، ويتحين الفرصة
للإعلان عنها في حينها، وهو يتخيل
نفسه مخدوماً تتصاع له هامات الأوامر
والأشجار والغيم، وما عزز رغبته تلك
الابتسامات التي تآزرت مع أسنان بيض
نضيدة، وعينين بارقتين عميقتين تهيمان
تحت جبين محرز يستعير من السمرة
أوارها، وشفقتين تنبذان صوتاً له جرس
عميق يتصادى مع نبرة فصيحة غامضة
صائتة...
- هذا هو كتابي الي حاكم الولاية..
وبعد ابتساماة عصبية على الإبراك قال

حالة حب

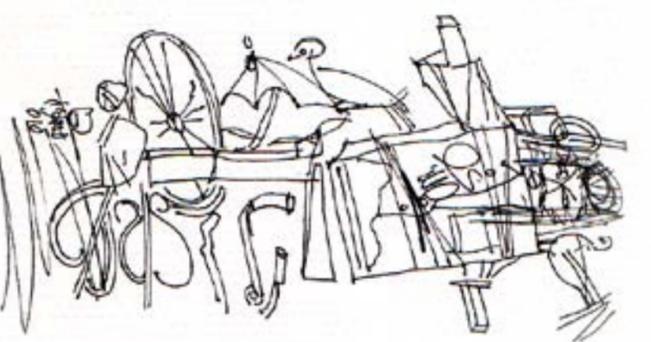
(١)	أبتسم وقال : عاشق
في ترحالي المجنون	مسموح له الدخول ..
نسيت جواز سفري مرة	xxx
في نقطة التفتيش	(٢)
لم أجد إلا صورتك جببني	وحدك
قدمها لضابط الحدود	تحمل سيفاً
ختم عند القلب	غمده الحلم

في مهب الريح

قصيدة للشاعر والمغني الأمريكي بوب ديلان الحاصل على جائزة نوبل للأدب في عام ٢٠١٦.

كم من الطرقات على الإنسان أن يسير

لندعوه بالرجل ؟



كبيراً، يبدأ برمي شباك القصص على
المارة هنا وهناك رجالاً ونساء، كل له
قصته، كم سيصطام من القصص. لا
تحصى. يفكر في تلك الماخرة بسيارتها
الحديثة في نهر الشارع كل يوم، ما
سرها؟
في ذلك اليوم القائظ من أيام الانتظار.
فكر أنها لم تمرق اليوم في وقتها المحدد.
ظلت روحه طيلة النهار تعيد استنكار
تلك القصص، يخترق استذكاره صياح
هنا وعويل هناك في المنطقة المحيطة
بقبره، مصغياً لكلمات الرثاء عارفاً قصة
موت هذا وهذا.
حين أظلمت عملة ليلته الثانية في المقبرة
متجلبية بالهدوء المخيف، وجد روحه
تتسلل خارجة لتدلف إلى جدران قبر
شيد اليوم، قرأ السلام على ساكن القبر
الجديد وبمعيته وحو اليه كائنات يوم
أمس، بادرت روحه إلى التحدث للضيف
الجديد... بأننا نعرف قصتك فقد قتلت في
الأزقة الضيقة في أيمن الموصل، بدعوا
يتلون عليه قصصهم الحزينة.
خلد هو إلى تأمل أنهم لم يموتوا، طالما
أنهم سيحكون كل ليلة أعظم القصص...
صيد
اعتاد الوقوف يومياً في موقف انتظار
باص الدائرة، الذي لا يصل في
موعد المحدد غالباً، فينشل عن وطأة
الانتظار، بمعينة الغادين والرائحين،
وكذلك السيارات المارقة إلى مختلف
الاتجاهات.
كلما زداد تلك الوطأة، إلى الدرجة التي
يصبح فيها احتمال عدم مجيء الباص

قصتان قصيرتان جداً

باقر صاحب

أعظم القصص

هذه ليلته الأولى في القبر المظلم
الموحش، بعدما شيعه أهله ومعارفه
ودفنوه ولما يزل يسمع عويلهم، الذي
تلاشى شيئاً فشيئاً، ليحل محله ضجيج
أصوات تدعو المشيعين إلى المغادرة، بعد
أن بدأ الغروب يميل إلى العتمة. سكن كل
شيء.. تكثفت الظلمة في فضاء المقبرة
الواسعة الأرجاء.
بدت روحه تصغي إلى أي دبيب، سماع
أي صوت يشعره بأن فيه بقية روح بعد
أن أصبح بقية أشلاء في انفجار مخفخة
صباح هذا اليوم في منطقة السنك،
وسط بغداد العاصمة، وهو يرتزق من
بيع الكرزات في "جنبر" ليعيل نفسه
وعائلته.
كان إصغاهم أثمر عن احساسه باقتراب
كائنات هلامية، أصغى لديببها متسلسلة
من جدران القبر بجهاته الأربع، بدت
هذه الكائنات تتحول إلى كثافة صوتية،
حين بدت تلقي عليه التحية بوصفه ضيفاً
كريماً، وهي جاءت لمواساته، اندهش
كثيراً، حين أخبروه أنهم يعرفون قصة
مقتله، لكنهم سيعرفونه بقصصهم،
هذا اغتيل بكاثم صوت، وآخر اختلف
لأجل دفع فدية ومع ذلك قتل، وثالث مات
بعوة ناسفة في الكاظمية، ورابع نتجة
انتحاري فجر نفسه في مجلس عزاء
بالعامة، وخامس في معركة تحرير
الفلوجة من الغربان السود، وسادس في
معارك أيسر الموصل، وسابع في معارك
مصفى ببجي، وثامن في معركة تحرير
أيمن الموصل من تلك الغربان، وتاسع في
معركة أمربلي، وعاشر كان أحد مغدوري



البرج العاجي

• فوزي كريم

عن الجملة الواعية

تعرفتُ على السوري، كاتب المقالة والقاصة، عدي الزعبي، عند زيارتي الأخيرة للملح وكوبنهاغن، كان، في حديثه معي، أكثر من منفتح، لا يفعل توافق الرأي أو اختلافه، بل يفعل الوعي الذي يسكن هذا الرأي في التوافق والاختلاف. حين قرأت مقالته وقصته في كتابه "فندول أم هاشم المفقود" (سلسلة شهادات سورية)، و"الصمت" (دار المتوسط) تأكدت لي صحة هذا الوعي، الذي يسكن الكلمة، الجملة، الفقرة والسباق العام، في كلا القصة والمقالة.

محنة السوري في المنفى لا تختلف عن محنة العراقي في المنفى؛ كلاهما لا يحيد عن رغبة الاستدارة إلى الخلف، داخليا إلى الذاكرة، وخارجيا إلى المعتكك الدماغي ومشهد الخرائب، كلاهما يسعى بحساسة لا تقل دموية إلى اتخاذ موقف بالغ الحدة، بالغ الوضوح. الذي أعجبني في عدي أنه استثناء لا يخلو من غرابة، قصته تترك مشرعة الثراعين، حيرة أو رغبة في الاحتضان. مقاله تكاد تكون كذلك، إلا في بعضها بحكم ما يمليه الحماس السياسي. إنه أعجز من أن يتخذ موقفا حاسما أمام رتل القتل من كل الأطراف، فهم في بصيرته شهداء. لغته لا تسعى إلى إقناع أحد، جتى "ناثر العجلاني"، أحد أعلام جيش النظام، يستعيده كصديق طفولة حين قتل ".....". إنهم كذلك دائما، بالرغم من وطأة أجنحة بالتساؤل "ولكن أية قضية يا ناثر؟".

قصة لا تعتمد حكاية، بل تكفي برصد مشهد، أو مشاهد، عادة ما تدور بين عائلة سورية في بيت، أو بين شبان سورين، والحوار عداها. حتى ملاحقة الكاتب في رصد حوارهم لا تخلو من رغبة المشاركة في الحوار. ولا يخفى على القارئ بعد "السيرة الذاتية" في النص القصصي، في بعضها يكون هذا البعد مباشرا. المحاورون معيون بمآزق حياتهم العينية، حياتهم الحاضرة والآتية، وفحص قدرتها على تحقيق المسرات الممكنة. إنهم كذلك دائما، بالرغم من وطأة أجنحة الوطاط التي تخفق سوداء فوق رؤوسهم.

أكثر شخص قصصه نساء، شابان على الأغلب. يتحلى أغلبهم بحكمة تفقدتها عند الرجال. لعله الضيم، أو الحمل والانتاج: "تقول ماري ابنتي عصبية على الدوام، وإن التامل يساعد أمثالي. ماذا أتأمل؟" تأمل نفسك "تقول ماري، (ص9) "رجل وامرأة على الشاطئ. الرجل ينظر إلى المرأة، أم المرأة فأخذتة بالبحر. (25) "تقاطع أفكار،" لا داع لقول ما لا يقال. إن وجدت من يجعلك تشعر أنك مرغوب، فتمسك به. (30) عدي من أم مسيحية وأب مسلم، في واحدة من المقالات يقول لجدته في أحد الأعياد "ابني لاؤمن بقيامة يسوع، تضحك بصفاء: مو مشكلة يا عدي بشئ تأمن، المهم تكون منتج مع الناس." (52)

حصل عدي الزعبي على درجة دكتوراه فلسفة من بريطانيا. اختار أن يخرج من هذا البلد الذي يطعم فيه كل منفي، ويقيم في اسطنبول، على مقربة من لإجني شعبه، ومنها يقيم في كوبنهاغن لإحنا. البصيرة التي جعلت جملة في قصته ومقالته واعية، إنما تولدت من فضول دفين للمعرفة، عبر القراءة وعبر الخبرة. ولعلها أيضا ولادة جنينات أخصبها التلاقح الديني في العائلة، ومنها هذا الوقوف النافع على المفترق. إن تساؤله: "أية قضية يا ناثر؟" تنطوي على تساؤل استنكاري؛ ولكنه موجه للنفس أيضا. القاص فيه يترك إبطاله/أصدقاؤه يتحدون، دون رقابة منه. من كان على حق منهم أو على باطل، لأنه، هو ذاته، غير مطمئن من حقه وباطله. إن مفترق الطرق الذي يراوح عليه يمنحه حرية التحليق فوق التاريخ، ليتململه من فوق. تحليق هو نواة المبدع، لا في حقل الشعر وحده. المنفى السوري في قصصه هو صورة ظلية للمقيم السوري تحت عجلة القتل المسنفة، وصورة ظلية للسجين السوري، وللقنيل السوري: "أجل، نحناج جواز سفر، وفيها فقط." تبدأ المرأة بالضحك. "لا. نحناج أن نعرف ما الذي نزيد." (75) هذه الحيرة تولد وحشة هي نواة في شخص الكاتب، تمنحه عنفة، وتمنحه إضاءة قلب مُشفق.

المشاهد التي تعتمد الحوار لا تكاد تقول فكرة، أو شيئا يعينه. إنها تعتمل، ولكنها لا تقر. وما أن تنتهي حتى تنرك فراغا فعلا، يطمع قارته في أن يملأه باجتهاد.



حصل عدي الزعبي على درجة دكتوراه فلسفة من بريطانيا. اختار أن يخرج من هذا البلد الذي يطعم فيه كل منفي، ويقيم في اسطنبول، على مقربة من لإجني شعبه، ومنها يقيم في كوبنهاغن لإحنا.

لأن شابا عراقيا يدرس في بريطانيا، هو أحمد الملاك، قرر أن يبقى على تاريخ العمارة البغدادية بنسخة حديثة ومتجددة. وهذه الخطوة، بحسب رأبي، هي واحدة من فئات الإبداع العراقي وعبرية الإصرار على النجاح، ناهيك عن الأرض الصلبة التي أتاحها جيل الرواد لكي تتحرك عليها الأجيال الأخرى. وبدون ذلك مكان لأحمد وفريق عمله أن يبرروا إقامة جائزة عالمية بروح عراقية في أرض غريبة.

أحمد الملاك وأحمد العزاوي الذي يدرس العمارة في بريطانيا وترات جيبيل الذي يدرس في السوربون وأسيد العيطان منسّق الشرق الأوسط في "تميز" وياسمين صلاح مسؤولية العلاقات العامة في الجائزة التي تضع خطة تسويقها بمنهج علمي حديث، هؤلاء وحدهم من يجعل ليل نهار على إمامة مسيرة العمارة العراقية، ولعل زيارتهم لبيت رفعة الجارحي بعد انتهاء فعاليات الجائزة لهذا العام، هو رسالة ضمنية، لتوكيد هذا التواصل بين الرعيل الأول وآخر الأجيال.

حضرت مناقشات مطولة للتصاميم القديمة في أربع جوائز، وركزت كثيرا في جائزة رفعة الجارحي، سرتني فوز بتصميم بولوني، وتذكرت تلك اللحظة الحاسمة، التي أثار فيها الفنانون البولونيون في مسيرة التشكيل العراقي في أربعينات القرن الماضي. توقفت كثيرا أمام تصميم العراقات مروري الدبوني ونور مكية وسالي جمال، الذي بدا لي تصميميا بروح محلية ولمسة عالمية، تجلت أهميته في تحويل آثار التخريب الإراهبي، الذي شهدته مدينة الموصل القديمة إلى استخدام وظيفي مناسب، ويؤدي وظيفة جمالية عميقة المعنى، فيها روح نبذ الخراب وصناعة الجمال لدى هؤلاء المعماريات المبدعات، واللائي أسسن مكتتهن المشترك في خطوة غير مسبوقة في تاريخ العمارة الشرق أوسطية في أقل تقدير.

بحسب ظني، فإن مبادرة "جائزة تميم" هي تعبير عن قدرة الفرد العراقي فيما لو أتسع له فرصة العمل، فإن معجزات كثيرة ستحدث أمامنا. أحمد الملاك وفريقه، علامة من العلامات الضمنية ليس في نهاية النفق، وإنما في منتصفه، لكي يمر تاريخ العمارة العراقية بأمان، ويبقى اللبيل الوحيد على المدينة بمعناها أسلوب حياة ونمط عيش.

أحمد الملاك وفريقه، علامة من العلامات الضمنية ليس في نهاية النفق، وإنما في منتصفه، لكي يمر تاريخ العمارة العراقية بأمان، ويبقى اللبيل الوحيد على المدينة بمعناها أسلوب حياة ونمط عيش.

العمارة البغدادية تجدد عافيتها

"جائزة تميم" مؤسّسة عراقية في جغرافيا بعيدة



بلدهم والذهاب بها إلى جغرافيا بعيدة. وإذا كان هذا النجاح يحسب لجهدهم الفردية، فهو أيضا يشكل بهذا المعنى أو ذاك، إضافة تراكمية لمسيرة العمارة العراقية، التي ترفض التخلي عن دورها.

ولئن كانت الدفعة الأولى من مبتعني "المملكة العراقية" وجدت عند عودتها من الدراسة في الأربعينات فرغا هائلا بانتظارها، وأنيحت أمامها فرص عظيمة لم تتحقق لسواهم، فإن الفراغ المطلق الآن، قد منع المعارين الشباب من حيازة أي فرصة ممكنة للمساهمة في بناء بلدهم، الذي لم تبن فيه طباقوة واحدة.

أحمد الملاك، مهندس معماري شاب، تخرج من جامعة كوفن تري ويُدرس فيها كما أعقد، هو صاحب فكرة "جائزة تميم" التي دعمتها عند تأسيسها الرحلة زها حديد، وترأست بنفسها لجنة تحكيمها الأولى عام ٢٠١٢ لتتحول إلى مؤسسة مرموقة ومعتمدة في الأوساط العالمية، حيث يسهم فيها سنويا نخبة من ألمع نجوم العمارة المعمارية اليوم، وتدعمها مؤسسات عالمية كبيرة، وحصلت "تميم" على جائزة تجربتها، على ستة مقاعد لدراسة الماجستير لطلبة عراقين تم قبولهم برعاية مؤسسات مهمة في جامعتي كوفن تري وبوليتكنكو في ميلان. بالإضافة إلى تدريب ١٢ مهندسا في مكاتب استشارية عالمية.

هذا، فإن الجائزة تحظى باهتمام المعارين في كل القارات، لما عرف عن حياديتهما وشفافيتها. ومن أجل ذلك يتسابق إليها مئات المهندسين سنويا للفوز بها وتعزيز رصيدهم المهني من خلالها. وكل هذا يحدث

وشواخص تحكمت في تشكيل أسس الحياة البغدادية. وتواصل ذلك بقوة. وإن كانت غير منظورة جيدا، بسبب غياب النقد النقابي البريطاني. وكانت واحدة من هذه الجوائز تحصل اسم المعمار العراقي رفعة الجارحي. ساهم فيها عشرات المصممين من حول العالم. لتقديم تصميم لإعمار مدينة الموصل يعتمد حلولا ثقافية وبيئية واقتصادية، بالإضافة إلى الوظيفة الجمالية التي تعتمد هوية المدينة التاريخية. وأطلقت على عدد كبير من هذه التصاميم، التي لم يحد منها من قبلها، وهي التظهير الخفي الذي تستند إليه شعاراتنا المدنية حتى في إظهارها السياسي. وبدونها فإننا نتحدث عن مفهوم ضبابي ليس له وجود واقعي.

والجائزة هي أول وأخير سلوك منضبط ينسجم مع إمكانيات استخدام تكنولوجيات العمارة الحديثة واستعمالها وليس شعارا سياسيا أو مطلباً أيديولوجيا ففصا. فلا مدنية بدون رؤية معمارية لديها مرونة عالية في الاستجابة لظروف ثقافية وبيئية تضع قواعد جديدة للعيش في المدن.

اللحظة التأسيسية للعمارة البغدادية ولدت ولادة طبيعية وقوية. توافقت فيها الطبيعة النظرية مع المنجز العملي. ومثلما لدينا خطاب شبه متماسك في هذا الشأن، لدينا مبان

وأمية وجهلا في ما يتعلق بهذه المدرسة، التي هي قلب ما نطلق عليه بالعراق المدني في أدبياتنا. من هنا يمكننا القول: إن بغداد المدنية هي عاصمة معمارية بالدرجة الأولى، رغم إن شكلها الحالي، لا يشي بهذا الأمر إطلاقا، ولكنها بقيت ولفترة عقود وليدة رؤية جمالية وتشكيلية، وضعت قواعد مدينتها في منتصف الأربعينات نخبة من الشباب العائدين من الدراسة في الخارج. ففي داخل الفضاء، الذي تشكل حولهم، ولدت الحياة الحديثة بمعناها المدني وتوطت فيها. فنهاية عصر الحوش البغدادي وظهور البيت الجديد بحديثه ونواذعه وشرفاته ومساحاته الداخلية وتقسيماتها الوظيفية هو من رسم شكل الحياة البغدادية والتي نصارع حتى هذه اللحظة من أجل بقائها، وهي التظهير الخفي الذي تستند إليه شعاراتنا المدنية حتى في إظهارها السياسي. وبدونها فإننا نتحدث عن مفهوم ضبابي ليس له وجود واقعي.

اللحظة التأسيسية للعمارة البغدادية ولدت ولادة طبيعية وقوية. توافقت فيها الطبيعة النظرية مع المنجز العملي. ومثلما لدينا خطاب شبه متماسك في هذا الشأن، لدينا مبان

مع الحركات التعبيرية وبيدات التجريدية. ماهي أسباب ظهور عدد من الفنانين والمعماريين الأذنان في لحظة تاريخية فارقة بحد ذاتها لا يمكن تكرارها؟ هل لي لحظة نبدل مزاج ثقافي حاد نحو عتبة تاريخية جديدة؟

ظهور جواد سليم وفائق حسن ومحمد مكية وعبد الله إسماعيل ورفعة الجارحي وقحطان عوني وضع أمامنا مرحلة اكتشاف جديدة على مدنية واقعية، تتعلق بنمط الحياة نفسه وتؤثر فيه ذلك التأثير العميق.

شخصيا لا أملك جوابا محدد المعنى تزامن ظهور عدد من المجددين في حقبة بعينها، كما لم يفسر لنا المؤرخون الأمر ذاته عندما حدث مع فلورنسا مثلا. هذا من الأسئلة العصبية على الأجوبة الواضحة. فالبعض يعدهم نتيجة تطورات ثقافية طبيعية، بينما يجدهم البعض الأخر عبريات ضرورية لصناعة مرحلة تاريخية جديدة.

الشئ الذي أعرفه، هو إن رحلة مهمة في تاريخ العمارة البغدادية، تواصلت منذ ظهور أول جيل معماري عراقي، صادف إن وجد نفسه قريبا من جيل تشكيلي فذ لديه طموحات كبيرة في الالتحاق بالعالم الحديث آنذاك حتى هذه اللحظة وعلى الرغم من غياب العمارة وثقافتها عن حياتنا لعقود.

إذا، فإن الحداثة العراقية هي حداثة معمارية بقوة. وإن تأكيدنا المتواصل على أهمية الحداثة الشعرية التي ولدت مع السياب ونازك والبياتي وبلند الحيدري، هو تكرار زائف لحداثة هي الأخرى مزيفة لا تمس جوهر حياتنا، وهي نتيجة أكثر منها سبب. ولعلنا اعتدنا بسبب من أهمية (الشعر) في خطابنا على رسم تاريخ "ثقافتنا"

شعريا، بطريقة تحقيب الأجيال على نحو عقود متتالية، ونسينا أن نعمل الأمر نفسه مع الأجيال المعاصرة، التي تستمد شرعيتها من أسس المدرسة المعمارية البغدادية كما نظر لها روادها. والحق، إنه لولا جهود المعماري الكبير رفعة الجارحي النظرية، وعطائه الثري في رصد التبدلات الجمالية والوظيفية لعبارتنا، ومشاريع زاملته المنفذة في بغداد، وجهود الدكتور خالد السلطاني، التي تعال جهود مؤسسية بحثية متكاملة، لكانت نعيش عماء ثقافيا

خالد مطلق

عندما يأتي الحديث عن العمارة العراقية، نجد أنفسنا يرازء من مهم وعميق في تاريخ المدينة البغدادية الحديثة، وبعائتقادي، إن لحظة هذه المدينة، ولدت بشكل أكثر وضوحا منذ أربعينيات القرن الماضي، وتطورت مع اقتراحات المعمارين والتشكيليين العراقيين، الذين أتاحت لهم الدولة الناشئة حينئذ، فرصة الدراسة في معاهد العمارة والفرنسية العالمية.

وهي لحظة يصعب تفسيرها على نحو دقيق دون الرجوع إلى حالات مشابهة، ولدت في مناطق أخرى من العالم. فمثلا، لا بد من تذكر تزامن بروز العدد الكبير من المبدعين في النصف الأول من القرن الرابع عشر في فلورنسا، حيث ولادة أهم المعمارين والتشكيليين والمفكرين، ليشكلوا ولادة طبيعية للمذهب الإنساني، ولما بات يعرف بعصر النهضة، فبالإضافة إلى أسماء الأساتذة المصورين والنحاتين ظهر برونلسكي والبرتي وسواهما ليشكلوا عماد تطور المدينة الحضري، وقلتها من ثقافة العيش في القرون الوسطى إلى الرينسانس. وهذه الحال يمكن رصدها بشكل أقل تأثيرا مع ولادة المدرسة الانطباعية في فرنسا، التي تغير بعدها واقع الفن والثقافة الفرنسية، كما يمكن ملاحظتها في ألمانيا والنمسا مع ظهور الباوهاوس متزامنا

وجهة نظر

ثقافة قط . . ثقافة فئران !

حسن عبد الحميد

الفرنسية إضافة إلى مؤسسات ومنظمات مدنية، حوى التقرير آثار وتأثيرات "البعد الثقافي" بعد أن بدأ يساير جميع جوانب الاقتصاد وكشف أضواء

انكساراته على حثيات العمل والسوق عبر عمليات الترويج، حتى أقر التقرير مدى قدرة صراحة التميز ما بين الأعمال البنفسجية التي يزداد مجمل أرباحها ومنتجات المحيط الثقافي الخاص بتخطيط المدن وتطورها، وما بين "المهن البنفسجية" من تلك التي تتجاوز وتتكيف مع الثقافة من جهة تهية وظائف المصادر البشرية وعموم ما يتعلق ويتعاضد مع ما نكرنا - قبل قليل - بخصوص وظائف التسويق ومهام الاتصال، ويكفي أن نذكر إن "الاقتصاد البنفسجي ذو طبيعة شمولية من حيث كونه يُعتمَد كل السلع والخدمات مهما كانت قطاعاتها، وذلك استنادا - كما أشرنا - لأثر البعد الثقافي، أي بمعنى مختلف عن "اقتصاد الثقافة" الذي ما زال يعتمد ويرتكز على منطق القطاعات والمردودات التي لا تُعْمَى ولا تنعش مستقبلا.

بعد بعض تكتيف مثل هذا، يلج سؤال لابد سيقصم ظهر الحقيقة عن كيف ننظر - مثلا - لكي نقيم ما حصل في سوايق النظام الديكتاتوري والشمولي المصاب بعقدة "الثقافة الأوح" وحقيقة ما يحصل في أنساق ومفاصل واقعيًا الثقافي الحالي وهو يزداد اجترار وكأية وعزلة وضيق انحسار سواقي لا تتصل لحيط واسع يأخذ بها نحو شواطئ ذلك الاقتصاد البنفسجي؟! إن لم تكن نتاجات أدبنا ومبدعينا في مجمل محصولات الأدب في الشعر والرواية والمسرح والسينما قد عجزت عن سبل التعبير والوصول إلى العام بالمعنى الشكلي من الأشكال، ولجملة أسباب ربما رسمت أسس دعائمها نمط عقلانيات الأنظمة السياسية الحاكمة في الوطن العربي من خلال مقولة "الراحل" نزار قباني "وهي تقيد بأن: الثقافة التي تخاف على نفسها من هجمة قط الجبران... هي ثقافة فئران".

مشغول بـ

خلق عوالم افتراضية وشخصيات قد تبزغ من المستقبل

لطيفة الدليمي: في عملي الجديد سأخلق أبطال روايتي من نسج أخيلتي

وتقول "طوال عقود من عملي في كتابة القصص والروايات، لم أجد يوماً الفئة التي أوجه لها خطابي الروائي، لكنني تلمست، على نحو بيعت السعادة والزهو، أن لي قراء وقارئات من مستويات متباينة تتراوح بين النخب الثقافية وربات البيوت والشباب والمباحين عن مقعة القراءة بذاتها".

حاولت الدليمي أن توفر عوامل الإمتاع في سردياتها لتصل إلى جميع القراء، حيث تقول إن عملية الموازنة بين متطلبات فئات مختلفة من القراء على مهارات سردية متنوعة من بينها توفر عامل الإمتاع في القص، وتوفير فضاء من التخيل الحر المصاحب لعملية القراءة.

حين تكتب لطيفة الدليمي، لا تحدد مواعيد لإنتاج رواياتها، فهي تستمتع على نحو استثنائي بكتابة الرواية، تتركها فترة وتعود إليها وتعمل كناقدة صارمة لها، فتعيد قراءتها وصياغتها وتجويدها على نحو يحقق لها بعض الرضا الشخصي والإطمئنان إلى الشكل النهائي للعمل، ورغم ذلك ذكرت أنها تتوقع إنجازها في منتصف العام المقبل.

به الشخصية الروائية ينطوي على رسالة مضمرة يختلف تقديري إلى نمط شخصية معينة ممن عرفت في حياتي، فالخراع الشخصيات يمنحني المتعة والحرية في الوقت ذاته للتفكير والتقليل بين الأزمنة والأمكنة، فربما تبزغ إحدى الشخصيات من المستقبل، ولابد لي أن أعكس عليها معطيات ثقافية وعلمية واجتماعية افترضها في الزمن المقبل.

عن رسالة عملها الجديد، تجد الدليمي أنه ليس لأدب رسالة محددة، وتقول "الروايات المعاصرة غدت في العقد الأخير أكثر ميلا نحو تقديم رؤى معرفية عبر أفكار ومواقف الشخصيات، وليس كما اعتاده واقترحته الرؤى الأدبية التقليدية".

ثمة في تضاعف العمل الروائي تطعات وأحلام وانكسارات، وثمة كفاح ومطاوله وتوق لنوع من الخلاص الفردي غير المتخصص، من هنا بحثت الدليمي عن أدبها لتؤكد "أن الروائي يخلق رسالته ضمن مسعى الشخصيات لتعزيز قدرتها على مواجهة الزمن والهزائم والموت والفقدان، كل عمل وموقف تقوم

إلى أنها "كلها شخصيات مُخْتَلِة، لم استمدها أبداً من الواقع، لا تقديري إلى نمط شخصية معينة ممن عرفت في حياتي، فالخراع الشخصيات يمنحني المتعة والحرية في الوقت ذاته للتفكير والتقليل بين الأزمنة والأمكنة، فربما تبزغ إحدى الشخصيات من المستقبل، ولابد لي أن أعكس عليها معطيات ثقافية وعلمية واجتماعية افترضها في الزمن المقبل".

عن رسالة عملها الجديد، تجد الدليمي أنه ليس لأدب رسالة محددة، وتقول "الروايات المعاصرة غدت في العقد الأخير أكثر ميلا نحو تقديم رؤى معرفية عبر أفكار ومواقف الشخصيات، وليس كما اعتاده واقترحته الرؤى الأدبية التقليدية".

ثمة في تضاعف العمل الروائي تطعات وأحلام وانكسارات، وثمة كفاح ومطاوله وتوق لنوع من الخلاص الفردي غير المتخصص، من هنا بحثت الدليمي عن أدبها لتؤكد "أن الروائي يخلق رسالته ضمن مسعى الشخصيات لتعزيز قدرتها على مواجهة الزمن والهزائم والموت والفقدان، كل عمل وموقف تقوم

ليل سوريا مازال طويلاً



في الوقت الذي تتداعى فيه قوى الإرهاب في سوريا وفي مقدمتها داعش، فإن ذلك لا يعني أن سوريا مقبلة على وضع حيوي مضمع بالسلام والهدوء والأطمئنان، فإن هناك من العقبات الموجهة التي من شأنها الحيولة دون هذا الحلم الكبير .

أولاً: إن أولى هذه العقبات الموجهة هي مشكلة (هضبة الجولان) حيث تحتل إسرائيل ثلثي مساحتها، ويرى مفكرو الأمن القومي الإسرائيلي، أن الجولان بمثابة مجال حيوي لإسرائيل، وتسعى جاهدة للاستيلاء على هذه الهضبة الاستراتيجية، وقد كانت ومازالت وستبقى من أكبر العوائق أمام أي معاهدة سلام بين سوريا وإسرائيل .

وإذا كان إسحاق رابين، أبدي بعض المرونة تجاه هذه المشكلة، فإن نتياهاو أرسى قاعدة لا تراجع عنها نضها (لا سيادة على الجولان إلا لإسرائيل) بل أكثر من ذلك، دعا إلى التفتيح عن النفط والغاز في هذه الهضبة وبمساحات استنزائية تجاه سوريا .

إن مما يعزز خطورة هذه العقبة، أن إسرائيل سمحت (بجبهة النصر) للتواجد وبشكل مركزي على الحدود السورية الإسرائيلية بمحاذاة القنيطرة، ومما يثير الانتباه أن المستشفيات الإسرائيلية كانت تتلقى مصابي وجرحى (بجبهة النصر) لتلقي العلاج في حيفا، وقد لوحظ أن صواريخ جبهة النصر كانت تنطلق ضد الجيش السوري من مناطق في عمق الجولان المحتلة إسرائيلياً .

الخوف القائم أن تشغل جبهة الجولان بحرب إسرائيلية سورية، الأمر الذي يكلف سوريا كثيراً بسبب الأوضاع الاقتصادية المزرية وتصعد الجغرافية السورية وضعف الجيش السوري، وكل هذا قد يؤدي إلى تداعيات متضاعفة في منطقة الشرق الأوسط .

وعلى أية حال، إن الاحتمال الإسرائيلي للثغرى الجولان، يُعد بحد ذاته مشكلة كبيرة أمام استتباب الأمن والاستقرار في سوريا .

ثانياً: تشكل المشكلة الكردية عائقاً آخر أمام إحلال السلام والأمن في الجمهورية

ثالثاً: القاعدة الأمريكية في التنف، وهي نقطة تواصل أردني / سوري / عراقي إسرائيلي، وليس من شك أن التواجد الأمريكي في هذه المنطقة الاستراتيجية الحساسة بالاتفاق مع روسيا باعتباره اللاعب الثاني في القضية السورية، وجهة الحساسة في هذا التواجد، كونه سداً منيعاً أمام أي عمل عسكري سوري أو غير سوري ضد إسرائيل، وتبين أهمية هذه القاعدة عندما تصدت لبعض الفصائل الشعبية العراقية المحسوبة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث حاولت اجتياز الحدود باتجاه سوريا، فتلقت ضربة قوية من هذه القوات أدت إلى مقتل العشرات منهم .

تتسع هذه القاعدة لأكثر من ألف كيلو متر مربع، ومن الجدير بالذكر، أن صدام حسين إنما وجه إطلاق صواريخه على إسرائيل من هذه المنطقة إبان حرب الخليج الثانية .

إن هذه المنطقة متسلطة على العمق السوري، مما يؤهلها لتكون منطلقاً لتوجيه الضربات الأمريكية ضد سوريا . الشيء الجدير بالذكر، أن هذه المنطقة يتواجد فيها فلسطينيون أيضاً، جاءوا من العراق نزحاً .

رابعاً: أدب في الشمال الشرقي السوري، حيث تشكل إكمالاً للحزام الكردي على الحدود السورية / التركية، ولأنها على الحدود السورية / التركية، كانت الحكومة السورية جعلت منها مؤثلاً قهرياً لإرهابي داعش، فيما استطاعت ملاحقتهم، مما حولها إلى بؤرة إرهابية بامتياز، وهي تصلح في تصور الاستراتيجيين الأتراك نقطة بداية لمشروع الدولة الكردية السورية، إلا أن مكنم الخطورة الأكبر كونها تضم عشرات المنظمات والتكتلات الإرهابية المترسبة، يشكل تسعين منهم من جنسيات مختلفة .

خامساً: تفيد الأخبار أن الجيش السوري الحر ذو النزعة الليبرالية، تمكن أخيراً من انتزاع محافظة الرقة من تنظيم داعش أو كاد، والرقة كانت عاصمة الدولة الإسلامية، ضحى تنظيم داعش من أجلها كثيراً، ويرى الباحثون في الشأن الداعشي، أن انتزاع الرقة من التنظيم يشكل الضربة القاصمة لمشروع الدولة الإسلامية الداعشية، وهو ما يؤكد الواقع، وأهمية الرقة أنها تقع على ضفاف الفرات، بوصلة تواصل بين شمال شرق وشمال غرب سوريا، مما يؤهلها أن تكون حاضنة لكل المتضربين من النظام السوري، من أبناء الطائفة السننية، وبإمكان الجيش السوري الحر تجنيد الآلاف من هؤلاء في معركته مع النظام، والجيش السوري الحر، قوة منظمة وذات كفاءة عالية بالقتال، ويعتبر قوة مناهضة للنظام إقليمي ودولياً .

إن ليل سوريا كان وما زال وسيبقى طويلاً.

□ غالب حسن الشايندر

العربية السورية، خاصة وإن الحزام الكردي على الحدود السورية التركية، يشكل كثافة سكانية كردية متجانسة، وقد شارك كرد سوريا مشاركة فاعلة في محاربة التنظيم الإرهابي، أي داعش، وهناك تجارب امريكي مع هذا الوجود، حتى بات احدى القضايا التي تعطي لها الولايات المتحدة الامريكية أهمية قصوى في سياق تعقيدات الأوضاع في هذه المنطقة، والكرد السوريون بشكل عام، لا يعلنون عن نية انفصالية، بل طالما يصرحون أنهم مع مشروع الحكم الذاتي، أي على غرار الحكم الذاتي لكرد العراق تحت اسم كردستان سوريا، ولكن هذا التواجد الكثيف على الحدود السورية / التركية ربما، بل بالتأكيد، يثير حساسية تركيا كثيراً، وفي ما يقع على هذه النقطة الحساسة من الجغرافية، حيث العداء السوري / التركي شبه الدائم، يجعل منه نقطة ارتكاز إثارة وإثارة مضادة، ومما يصعد من أهميته وجود القواعد العسكرية الأمريكية في هذه المنطقة، ومهما يكن من أمر، فإن هذه النقطة الجغرافية السورية، تكاد تكون نقطة احتكاك سوري / تركي / امريكي، والكرد بمثابة الجوكر .

معوقات التخطيط الاستراتيجي في العراق

نظّم مركز المشروعات الدولية الخاصة (سايب/CIPE) بالتعاون مع المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي واتحاد رجال الأعمال العراقيين، الأسبوع الماضي ندوة في بغداد عرض فيها الدكتور منقذ عبد الجبار البكر، ورقة سياسية بعنوان "ضعف التخطيط الاستراتيجي في العراق"، وشارك العديد من الأكاديميين وخبراء الاقتصاد والمال في مناقشتها هنا القسم الأول من الاستنتاجات التي خلصت إليها الورقة .

لغرض التغلب على المعوقات الحالية التي تؤدي إلى ضعف التخطيط الاستراتيجي، تم اقتراح عدد من السياسات التي تعالج مشكلة السياسة الحالية:

رؤية جمهورية العراق ٢٠٢٠، ضرورة وضع رؤية ستراتيجية وطنية للعراق حتى عام ٢٠٣٠ تستنهض الاهتمام ويتوافق عليها جميع أصحاب المصلحة لتلبية طموحات وأمال العراقيين في العيش اللائق والازدهار بعد كل سنين التيه والحرمان، تحذّر توجهاً ستراتيجياً واضحاً للجميع وتتناغم مع اهداف التنمية المستدامة، يعلن الرؤية رئيس الوزراء بعد أن تقوم مجموعة عمل مستقلة وطنية يتم تشكيلها واختيار اعضائها بعناية فائقة وبمشاركة وطنية من أصحاب المصلحة.

اطلاق حملة توعية وطنية للترويج لأهمية التخطيط الاستراتيجي وفوائده في ظل التحديات التي تواجه العراق.

اطلاق حملة توعية بمقارنة واقع العراق الحالي بدون تخطيط ستراتيجي فاعل مع الدول التي اعتمده، وأثر ذلك في التنمية والازدهار ومتطلبات تنفيذه في العراق والتحديات التي تواجهه. نقترح قيام وزارة التخطيط والمحافظات، بإعداد وتنظيم الحملة الوطنية وبمشاركة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني. إنشاء وحدة إدارة الأداء والتوصيل للنتائج (التسليم) في مكتب رئيس الوزراء.

إن ضعف إدارة الأداء هي واحدة من أهم العووات التي تواجه التنفيذ في العراق، وإن استحداث جهة مركزية في مكتب رئيس الوزراء مسؤولة عن متابعة تحقيق الغايات الوطنية والمشاريع الكبيرة والمبادرات بالتواصل والتنسيق والتعاون مع الوزارات والمحافظات في إدارة الأداء وحل الإشكالات وإنجاز النتائج التي تعتبر الأولوية العليا للدولة. حشد الجهود في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية، تم حديثاً تشكيل وحدة الإصلاح

الاقتصادي في مكتب رئيس الوزراء، ونقترح أن يتم الإشراف على سياسات تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية من قبل هذه الوحدة بسبب أن موقعها يساعد في التأثير والتواصل والتنسيق والتعاون بين الوزارات والمحافظات وحل الإشكالات الناشئة عن التنفيذ باستجابة سريعة، إذ أن ذلك يخدم التوجهات التنويرية للعراق.

إن حوكمة تنفيذ الاستراتيجية المتكاملة للطاقة، تتطلب تشكيل لجنة توجيهية برئاسة نائب رئيس الوزراء تتولى متابعة تنفيذ الإستراتيجية، ولكن هذا المنصب الألي، لذا نقترح أن يتولى رئيس الوزراء رئاسة اللجنة التوجيهية، وتتولى الوحدة الاقتصادية رفع المواقف إلى اللجنة التوجيهية وتكون عضواً فيها (وهذه ليست لجنة الطاقة المشكلة حالياً).

وضع ستراتيجيات وطنية للزراعة والبنية التحتية والسياحة؛ إن أهمية وضع ستراتيجيات متكاملة للزراعة والبنية التحتية والسياحة ضروري لوضع توجه ستراتيجي يخدم التنمية، كما أنه سيكون متسقاً مع بقية الاستراتيجيات الوطنية، ونقترح قيام وزارة التخطيط بالتواصل والتنسيق مع الجهات المعنية في الوزارات والمحافظات والمنظمات الدولية لتنفيذ المهمة.

اعداد خطط استراتيجية للتنمية في المحافظات والوزارات؛ بدأت بعض المحافظات بإعداد خطط استراتيجية للتنمية، وهي خطوة جيدة وفي الاتجاه الصحيح، وينبغي أن تتوسع هذه المبادرة لتشمل جميع المحافظات

وجميع الوزارات وبالتعاون والتنسيق مع وزارة التخطيط وبمساعدة استشارية من المنظمات الدولية، إن تركيز خطة التنمية الختية يتطلب من هذه الوزارات والمحافظات تحديد مشاريع البنى التحتية المطلوبة وأولوياتها ضمن الخطط الاستراتيجية. كما ينبغي اشراك اصحاب المصلحة في ذلك.

استيعاب أسباب فشل خطط التنمية السابقة واستثمارها في خطة التنمية الوطنية ٢٠١٨ - ٢٠٢٢؛ وضع اهداف محددة قابلة للقياس وواقعية تتسجم مع الإمكانيات ويمكن تحقيقها. إن الربط بين تمويل المشاريع وإدارة الأداء ونتائج التنفيذ من إيرادات وتوليد فرص العمل ومساهمتها في تحقيق اهداف خطة التنمية، سيؤدي إلى اختيار الأولويات التي ينبغي تنفيذ المشاريع ومعرفة قيمة نتائج تنفيذ المشاريع مع التمويل المصروف عليها، وهذا يتطلب تدقيق مشاريع الخطة من قبل الوزارات والمحافظات وفق هذه المنهجية. كذلك فإن التواصل والتنسيق والتعاون فيما بين الوزارات والمحافظات في تنفيذ المشاريع وكذلك فيما بين وزارتي التخطيط والمالية من جهة والوزارات والمحافظات من جهة أخرى، يجب أن يحكم بألية عمل لا تؤثر في توقيتات المشاريع وتلكؤها ومنهجية الاختيار. إن خطة التنمية الجديدة يجب أن تعد هيكلية متاعمة لتنفيذ المشاريع في شمول جميع المشاريع بإدارة الأداء وفق مؤشرات الأداء وصولاً إلى النتائج واستخدام فعال لتكنولوجيا قواعد البيانات.

مراجعة القوانين والتنظيمات والتعليمات الحالية وتحديث وإضافة قوانين جديدة لتعزيز وتكامل الإطار القانوني للأعمال؛ إن كثرة القوانين والتنظيمات والتعليمات والتضارب الحاصل فيما بينها وقدمها، تعرقل عمل القطاع الخاص والعام، مما يتطلب اجراء مراجعة شاملة للتحلل من تلك التي تؤثر في قطاع الأعمال. كما يتطلب العمل أيضاً إضافة قوانين جديدة تتطلبها بيئة الأعمال والاستثمار، ونقترح قيام الدائرة القانونية لأمانة مجلس الوزراء بذلك وبالتنسيق مع جهة استشارية متخصصة، علماً أن هذا النشاط قد بدأ قبل سنوات من قبل هيئة المستشارين بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، إلا أنه توقف. كما أن قرار قوانين جديدة يجب أن يراجع من قبل الجهة التشريعية في عدم إضافته تعقيبات جديدة للأعمال. (يتبع عدداً)

كركوك.. بطن العراق الولادة لحروب وشيكة

ما حصل في كركوك هذا الأسبوع، امتداد لعدم انسجام أصلي وجوهري لم يكف العراق عن مراكمة صور عنه منذ سقوط نظام صدام حسين في ٢٠٠٣. ولشدة ما جادت علينا بلاد الرافدين بالمشاهد الدموية، صار يمكن المرء أن يخاف على نفسه من الانزلاق إلى قناعة مهادها أن «وحدة هذا البلد يعوزها دائماً صدام ما لكي تلتئم، وإن ثمن الوحدة ليس أقل من ثمن الضيقة والشقاق.



في محيط المدينة، وأنها لن تنجو من مصير الموصل. فلا سابقة انتصار مديد في المنطقة، وهزيمة الكرد ليست نهائية والصراع بين واشنطن وطهران سيبحث عن أدواته المحلية، ناهيك بأن مسعود بارزاني سيجد منفذاً إلى أنقرة. هذه توقعات قد تطيحها انفجارات متوقعة في العلاقات الكردية - الكردية، أو انزياح في الموقع التركي بدأت ملامح منه تظهر في سورية، لكن ذلك سيأتي أيضاً في سياق إنتاج جزء من دولة العراق الشيوعية، التقت مصطلحا العاصمتين عند الرغبة في تأديب الكرد، لكن المصلحتين لن تلبثا - أن تقرقا عند خط الانقسام الشيعي - السني، الموقع الأمريكي أيضاً لا يقل غرابية. واشنطن باشرت حملة هائلة على طهران، لكنها في كركوك غير بعيدة من الموقع الإيراني. النزاع سابق على كركوك ولن يكف عن الاشتغال بعدها. ما حصل في المدينة هذا الأسبوع ليس أكثر من محطة تقاهم طفيف ستستأنف بعده الحروب.

من الصعب على المرء أن يضع هذه الخريطة أمامه ليحاول أن يتوقع شكل الحرب المقبلة. الأكيد أن حروباً تلوح

كل شيء في العراق امتداد لتاريخ دموي، وهو يقع على خطوط انقسام لا تلبث أن تستيقظ في أقرب فرصة تلوح. كركوك خريطة انقسامات قبل أن تكون خريطة سكن وعيش وإقامة وحقول. انقسام عربي - كردي، وشيخي - سني، وتركماني - كردستاني، وانقسام محليين ومستوطنين. تنظيم «القاعدة»، وجد له في المدينة والمحافظات موطناً قدم، و«داعش»، وجد لاحقاً ذلك. الحشد الشعبي الشيعي بنى نفوذاً في أوساط التركمان الشيعة، وبين المستوطنين الذين كان صدام حسين قد أتى بهم من جنوب العراق أثناء مساعيه لتعريب المدينة. الكرد طبعاً يعتبرون كركوك قدسهم، وللجيش التركي قاعدة عسكرية هناك وظيفتها حماية «مصالح» أنقرة وتركمانيها. كل هذه التناقضات لم تكف يوماً عن الاشتغال منذ ساعة السقوط الأولى، وعليك لكي تستوعب ما حصل في

للمنصرين. فقط لحظة التقاء مصالح غير عراقية وفرت شروط النصر الشيعي والهزيمة الكردية والسنية. وهذه اللحظة عرضة للتبدد والإنقضاء في أقرب فرصة، ستعيد بعدها كركوك، والموصل أيضاً، رسم خريطة نفوذ مختلفة ومعدة بدماء جديدة.

ليس هذا مجرد توقع، فالخلل الذي ولد من خلل لا أحد ينكره، واقتصر المعالجة على قرار انسحاب الحشد الشعبي وتسليم المدينة إلى الجيش الاتحادي تكشف مدى اندعام القدرة على استباق الحروب.

كشف الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان هشاشة الوضع الداخلي الكردي، وأن الكرد أيضاً فشلوا في إنتاج تجربة مختلفة عن تجارب الجوار، لكنه كشف أيضاً أن ثمن وحدة العراق أكبر بكثير من ثمن تقسيمه، وأن معظم الجماعات لا ترغب في أن تعيش مع بعضها بعضاً. ليس هذا جيداً على الأرجح، لكن دافماً وجد من يفرض «الوحدة» من خارج الحدود الرغبات. صدام فعلها بالدماء وبالسلاح الكيماوي، وها هو قاسم سليمان يكرر الفعلة. لكن للفارق الزمني بين الودعتين دوراً في تقصير عمر الوحدة بصيغتها الإيرانية. لقد صار عمر الخطأ أقصر، لكن ما يعقب هذا الانقضاء لن يكون صواباً بالضرورة.

كاتب لبناني، عن "الحياة"

□ حازم الأمين *

انفجار وشيك. وما أكثر الانفجارات التي أعقبتها: الكرد أيضاً لم يقيموا وزناً للتناقض الجوهرية في مشهد الحرب على صدام حسين. لا بل إنهم صمتوا على انقسامهم الخاص الذي بدأ أن الحرب تجاوزته. أربيل والسليمانية



من الصعب على المرء أن يضع هذه الخريطة أمامه ليحاول أن يتوقع شكل الحرب المقبلة. الأكيد أن حروباً تلوح في محيط المدينة، وأنها لن تنجو من مصير الموصل. فلا سابقة انتصار مديد في المنطقة، وهزيمة الكرد ليست نهائية والصراع بين واشنطن وطهران سيبحث عن أدواته المحلية، ناهيك بأن مسعود بارزاني سيجد منفذاً إلى أنقرة.

ديربي سلوي ناري يجمع النفط والشرطة

خطوط النجار يسعى لاجتياز عقبة التضامن



بغداد / حيدر مدلول

بعد نيلهم بطولة كأس المتابرة إثر انتصارهم الكبير الذي حققوه على فريق الكهرياء بنتيجة (٩٢-٦٣) نقطة حيث من المؤمل أن يزوج بتشكيلة تتألف من القائد قتيبة عبد الله ودي ماريو وكرار جاسم وحسين حسان وعلي عبد الله منذ بداية الشوط الأول نتيجة الانسجام الواضح فيما بينهم إلى جانب الخبرة الطويلة التي يمتلكونها بحكم كونهم من أبرز لاعبي المنتخب الوطني الذي سيتشارك في تصفيات كأس العالم ٢٠١٩.

ويتطلع مدرب النفط لكرة السلة خالد يحيى إلى تحقيق أول فوز لفريقه في الموسم السلوي الجديد على فريق الشرطة معوّلاً على الروح المعنوية العالية التي يتحلّى بها لاعبو

الأميركي غابي فريمان والبوسني دجان جفتيخ وعلاء سليم وأحمد حمزة وحسن صالح ونورس ضرار وذو الفقار فاضل ومنظر ميم من مواجهة النفط رد الاعتبار لهم حيث كان الأخير قد خطف منهم اللقب في المباريات الأخيرة التي جمعت بينهما ضمن الدور النهائي من دوري السلة الممتاز بالموسم الماضي لاسيما بعد أن استطاع في مستهل مشواره إلى الحاق هزيمة ثقيلة بفريق الناصرية بنتيجة (٧٩-٥٠) نقطة حيث يراهن الشرطة على جمهوره الذي من المتوقع أن يحضر بأعداد كبيرة إلى قاعة الشعب المغلقة من أجل مساندة ودعمه في فوزهم من أجل إهدائهم انتصاراً ثميناً

يسعدهم بعد انتهاء المباراة ليؤكد جدارتهم بتصنّف ترتيب الفرق الإثني عشر المشاركة في الموسم الحالي. الجدير بالذكر أن فريق الميناء تمكن من التغلب على فريق الناصرية بنتيجة (٨٠-٣٥) نقطة في افتتاح منافسات الدور الثاني من جولة الذهاب، فيما سقط فريق الحلة أمام فريق نفط الجنوب بفارق ١٠ نقاط وفاز فريق الكرخ على فريق الخطوط (٩٠-٧٨) نقطة وتأجلت مباراة الكهرياء وسولاف الجديد ومباراة التضامن النجفي وزاخو إلى إشعار آخر. وفي الشأن ذاته حدد اتحاد السلة الساعة الرابعة عصر يوم غد الثلاثاء موعداً لإطلاق منافسات الدور الثالث

منتخب السيدات في المركز

113 عالمياً

بغداد / المدى

احتل منتخبنا الوطني لكرة القدم للسيدات المركز ١١٣ عالمياً برصيد ٨٧٣ نقطة في التصنيف الفصلي الجديد الصادر لشهر تشرين الأول الصالح من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه الذي مازال المنتخب الأميركي يتمسك بالمركز الأول برصيد ٢١٠٤ نقطة . وحل منتخبنا في المركز ٢٥ أسويماً بعد منتخبات استراليا (٦) واليابان (٨) وكوريا الشمالية (٩) والصين (١٣) وكوريا الجنوبية (١٤) وفرنسا (١٥) وتايوان (١٦) والهند (١٧) والفلبين (١٨) والجزيرة (١٩) والبرازيل (٢٠) والولايات المتحدة (٢١) والولايات المتحدة (٢٢) والولايات المتحدة (٢٣) والولايات المتحدة (٢٤) والولايات المتحدة (٢٥) والولايات المتحدة (٢٦) والولايات المتحدة (٢٧) والولايات المتحدة (٢٨) والولايات المتحدة (٢٩) والولايات المتحدة (٣٠) والولايات المتحدة (٣١) والولايات المتحدة (٣٢) والولايات المتحدة (٣٣) والولايات المتحدة (٣٤) والولايات المتحدة (٣٥) والولايات المتحدة (٣٦) والولايات المتحدة (٣٧) والولايات المتحدة (٣٨) والولايات المتحدة (٣٩) والولايات المتحدة (٤٠) والولايات المتحدة (٤١) والولايات المتحدة (٤٢) والولايات المتحدة (٤٣) والولايات المتحدة (٤٤) والولايات المتحدة (٤٥) والولايات المتحدة (٤٦) والولايات المتحدة (٤٧) والولايات المتحدة (٤٨) والولايات المتحدة (٤٩) والولايات المتحدة (٥٠) والولايات المتحدة (٥١) والولايات المتحدة (٥٢) والولايات المتحدة (٥٣) والولايات المتحدة (٥٤) والولايات المتحدة (٥٥) والولايات المتحدة (٥٦) والولايات المتحدة (٥٧) والولايات المتحدة (٥٨) والولايات المتحدة (٥٩) والولايات المتحدة (٦٠) والولايات المتحدة (٦١) والولايات المتحدة (٦٢) والولايات المتحدة (٦٣) والولايات المتحدة (٦٤) والولايات المتحدة (٦٥) والولايات المتحدة (٦٦) والولايات المتحدة (٦٧) والولايات المتحدة (٦٨) والولايات المتحدة (٦٩) والولايات المتحدة (٧٠) والولايات المتحدة (٧١) والولايات المتحدة (٧٢) والولايات المتحدة (٧٣) والولايات المتحدة (٧٤) والولايات المتحدة (٧٥) والولايات المتحدة (٧٦) والولايات المتحدة (٧٧) والولايات المتحدة (٧٨) والولايات المتحدة (٧٩) والولايات المتحدة (٨٠) والولايات المتحدة (٨١) والولايات المتحدة (٨٢) والولايات المتحدة (٨٣) والولايات المتحدة (٨٤) والولايات المتحدة (٨٥) والولايات المتحدة (٨٦) والولايات المتحدة (٨٧) والولايات المتحدة (٨٨) والولايات المتحدة (٨٩) والولايات المتحدة (٩٠) والولايات المتحدة (٩١) والولايات المتحدة (٩٢) والولايات المتحدة (٩٣) والولايات المتحدة (٩٤) والولايات المتحدة (٩٥) والولايات المتحدة (٩٦) والولايات المتحدة (٩٧) والولايات المتحدة (٩٨) والولايات المتحدة (٩٩) والولايات المتحدة (١٠٠) والولايات المتحدة (١٠١) والولايات المتحدة (١٠٢) والولايات المتحدة (١٠٣) والولايات المتحدة (١٠٤) والولايات المتحدة (١٠٥) والولايات المتحدة (١٠٦) والولايات المتحدة (١٠٧) والولايات المتحدة (١٠٨) والولايات المتحدة (١٠٩) والولايات المتحدة (١١٠) والولايات المتحدة (١١١) والولايات المتحدة (١١٢).

وجاء منتخبنا للسيدات بالمركز العاشر عربياً بعد الأردن (٥٠) وتونس (٧١) والمغرب (٧٢) والجزائر (٧٤) والبحرين (٧٦) ومصر (٧٧) والإمارات (٨٠) وفلسطين (٧٩) وسوريا (١١٠).



تتريبط النجوم

يطمح البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى الحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم في الاستفتاء الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم في الحفل الذي سيقام اليوم الإثنين بالعاصمة البريطانية لندن. وأنحصرت المنافسة على جائزة اللاعب الأفضل للعام الحالي بين رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة الإسباني والبرازيلي دي سيلفا نيمار

مهاجم فريق باريس سان جيرمان. وينافس رونالدو على الجائزة التي أحرزها العام الماضي بعد فوزه بجائزة الكرة الذهبية من خلال الاستفتاء الذي نظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم بالتنسيق مع مجلة فرانس فوتبول لاسيما بعد أن أسهم مساهمة مباشرة في فوز فريق ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا للسنة الثانية على التوالي إلى جانب التتويج بكأس الدوري الإسباني للموسم ٢٠١٦-٢٠١٧



النجف يعتمد قائمته النهائية لكرة الممتاز

بغداد / المدى

أجل تحقيق طموحات أنصار النادي بأن يكون فرقه من أندية المربع الذهبي في الموسم الجديد وتعويض النتائج التي

وضعتهم بالمركز التاسع برصيد ٥١ نقطة في ختام الموسم الماضي. وتأخذ فريق النجف لكرة القدم من



حرة مبانترة

د. هادي عبد الله

لا تورطوا حمودي!

فرحنا بفوز الزميل إيباد الصالحي بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية مع التزامنا بموقفنا المعلن بأن هذا الاتحاد مازال مريضاً ولا يقوى إلا على التنفّس، وكلنا أمل أن تستطيع الإدارة الجديدة برئاسة الزميل الكويتي ستام السهلي إنهاض هذا الاتحاد من رقدته وهي قادرة إن شاء الله تعالى على ذلك بعد أن إنتزعت من رئاسته السابقة التي غرقت في بحر من علامات الاستفهام.

وفرحنا أيضاً باستقبال النجم رعد حمودي رئيس اللجنة الأولمبية العراقية لزميلنا الصالحي وتكريمه بدرع الأولمبية وإعلانه الاستعداد لاستقبال رئيس الاتحاد الآسيوي الجديد الزميل السهلي وكذلك توجيه الدعوة لرئيس الاتحاد الدولي جان ميرلو لزيارة بغداد والحديث عن واقع ومستقبل الإعلام الرياضي وهي خطوة تعد تكريماً لأسرة الإعلام الرياضي العراقي في المقام الأول .

ولكن الغريب أن البيان الصادر عن الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي لم يتطرق إلى هاتين الدعوتين وضحنا بالإشارة إلى دعوة يقول البيان والعهد على من كتبه أن حمودي قد وجه الدعوة لرئيس وعضو من أعضاء "نادي الإعلام الرياضي الدولي" وهو ناد مازال في طور التأسيس ولم تتبلور الرؤية بعد حوله من قبل المنظمات الإعلامية الرياضية المعتبرة .

ولا أعلم حقاً لماذا تخطى اتحادنا اسم رئيس النادي الدولي هل عن حسن نية أم إنه لا يريد التعريف بشخصية هذا الرئيس الذي انكشفت أوراؤه مما اضطر الاتحاد الآسيوي إلى إجراء انتخابات تزيحه عن المشهد الإعلامي الآسيوي بما يحفظ ماء وجهه إلا أنه يابى أن يتعظ، فطلع على الناس بفكرة النادي الدولي هذا لأنه طامح إلى أن يكون في الواجهة دائماً من غير كفاءة مهنية تؤهله أن يكون، لذا تراه كما فعل مع الاتحاد الآسيوي يعتمد على حملات العلاقات العامة وتضخيم أنه لكي يترتب على الكرسي الذي يضع فيه .

إنه الزميل محمد قاسم الذي تأفف منه كل الإعلاميين الرياضيين المحترمين وضاق به الاتحاد الآسيوي ذرعاً فأقصاه في حركة تصحيحية على المستويين الصحفي والأخلاقي في إطار المعاني المهنية لهاتين المفردتين . بعد هذا لماذا يورط اتحادنا الغالي لجننتنا الأولمبية باستقبال هذا الرئيس الموهوس بحب الرئاسة ذات العناوين الخاوية المفرغة من كل عطاء ؟

ثم ما هو هذا النادي غير إعلان على مواقع التواصل حتى بعد استقبال وزيرة تونسية لرئيسه؟ إنه من غير شك دعوة لشق الصفوف بعد أن انكشف أمر الرئيس المؤسس له بتواضع إمكاناته وحرصه على مزاحمة من هم أكبر منه شأنًا وأكثر تواضعاً وأعمق خبرة وأنبيل أهدافاً . إن الدعوة التي ترفع رأس الأسرة الإعلامية الرياضية العراقية هي التي توجه لكل من الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية وليس لغيرهما وعلى اتحادنا أن يتحمل مسؤولية توجيه النصح وصدق المشورة للرجل الذي يقه ب.. النجم رعد حمودي.



لا أعلم حقاً لماذا تخطى اتحادنا اسم رئيس النادي الدولي هل عن حسن نية أم إنه لا يريد التعريف بشخصية هذا الرئيس الذي انكشفت أوراؤه.

تجريبية منها ٣ مع فرق عراقية تقيم هناك معسكرات تدريبية منذ ٣ أيام هناك ، الأولى ستكون مع فريق الشرطة ثالث دوري الكرة الممتاز يوم الجمعة المقبل والثانية مع فريق الصناديق يوم الأحد المقبل والثالثة ستجري مع فريق الزوراء مطلع تشرين الثاني المقبل والرابعة مع فريق تركي سيتم الإعلان عنه في وقت لاحق من أجل رفع معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين وخاصة الجدد الذين انضموا قادمين من الأندية العراقية المشاركة في دوري الكرة الممتاز.

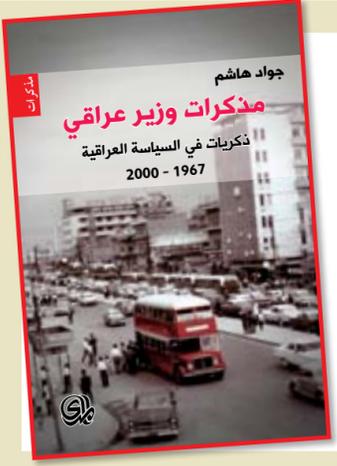
وكانت لجنة التراخيص في اتحاد الكرة قد منحت ادارة نادي النجف الرياضي الرخصة الكاملة التي سمحت بموجبها للفريق الأول لكرة القدم في النادي المشاركة الرسمية في منافسات النسخة المقبلة لدوري الكرة الممتاز مع تسديد الديون المترتبة بزمة النادي لصالح عدد من اللاعبين المحليين والمحترفين الذين يطلبون مبالغ مالية للنادي في مواسم سابقة.

تغريدة

في الخامس من شباط الماضي اقترحنا أن تضع وزارة الشباب والرياضة شرطي الترخيص المحلي للأندية الرياضية (A,B) لتحقيق هدفين مهمين، أولهما إبطال شرعية أية تجمعات تزعم أنها موقوفة من الأندية نفسها ما لم تكن الأخيرة معروفة بالتريخيص الوزاري الجديد، والثاني هو إيقاف هدر المال العام على أندية كسولة غير منتجة تعتنق على موارد الدولة في زمن أصبح الاحتراف والاستثمار يتدخلان في كل جزئيات عمل النادي. هذا المقترح ليس له علاقة بتريخيص الآسيوي، وعلى الوزارة أن تحدد آخر موعد له وبعده تسحب شهادة التأسيس من النادي لعدم التزامه بلجرات ممثل الدولة.

في حين ينافس ميسي على الجائزة ذاتها بعد قيادته فريق برشلونة للظفر بكأس أسبانيا إلى جانب إحراره لقب الهدف للعام الرابع على التوالي، فيما أسهم انتقال البرازيلي نيمار من برشلونة إلى باريس سان جيرمان في صفقة قياسية بلغت ٢٢٠ مليون يورو في أن يدخل الصراع على الجائزة. ■ يأمل الفرنسي بوجبا صانع ألعاب فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم أن

يكون جاهزاً للمشاركة في كلاسيكو المدينة الذي سيجتمع فريقه مع غريمه التقليدي مانشستر سيتي يوم ٩ كانون الأول المقبل على ملعب أولد ترافورد ضمن الأسبوع ١٦. ونكرت تقارير إعلامية أميركية أن اللاعب بوجبا سيستعيد تعافيه خلال الأسابيع الثمانية المقبلة من الإصابة التي تعرّض لها مع فريق بازل السويسري ضمن دوري أبطال أوروبا للعام الحالي بشكل ولد الإرتياح لدى إدارة النادي.



اقرأ

مذكرات وزير عراقي

صدر عن دار المدى مؤخراً كتاب "مذكرات وزير عراقي" . نكريات في السياسة العراقية " لجواد هاشم الذي عايش التطورات السياسية التي سبقت ورافقت انقلاب حزب البعث وتسلم أحمد حسن البكر السلطة. وبؤن مذكرات السياسة العراقية خلال حقبة مهمة ومفصلية في تاريخ العراق الحديث ما بين ١٩٦٧ و ٢٠٠٠، شغل فيها وزارة التخطيط مرتين، وأشرف من خلالها على رسم سياسة العراق الاقتصادية. وقد أتاح له موقعه في أعلى هرم السلطة العراقية، أن يكون شاهداً من "أهل النظام" على التحولات السياسية الخطيرة التي رافقت حكم البعث، ويطلع ويودون، في هذا الكتاب، الكثير من أسرار ومحظورات كواليس النظام العراقي السابق. يسلم هذا الكتاب الضوء على المكائد والمؤامرات التي حاكها صدام حسين لخلع البكر وتسلمه سدة الرئاسة، ويكشف النقاب عن التوتر الذي شاب العلاقات الشخصية بين أركان النظام العراقي.



لوروشة للتدريب على كتابة التقارير الخاصة في هذا المجال. وفي اليوم الثالث قدم الزميل عدنان حسين مدير وحدة التدريب في النقابة محاضرة عن أخلاقيات المهنة موضحاً المعايير والقواعد الأخلاقية والمهنية التي يجب على الإعلامي التحلي بها من أجل إعلام وطني مهني يؤدي دوره في خدمة وترقية المجتمع وتقديم المعلومات للرأي العام، وعرض نماذج لتقارير وتحقيقات منشورة في الصحف العراقية جرى فيها انتهاك أخلاقيات المهنة وقواعد العمل في المجال الإعلامي.

المنح الخارجية، ولفت الزيني الى دور الفساد الاداري والمالي في تردي الخدمات العامة وتعزل إعادة الاعمار في المحافظة. وألقت الزيميلة الاستاذة ندى عمران محاضرة عن العلاقة بين الحكومة المحلية والصحفي وطبيعة العلاقة بينهما، والأخبار والتقارير التي ينبغي على الصحفي تناولها وهي ليست الأخبار الجاهزة وتصريحات المسؤولين والمؤتمرات الصحفية والأخبار والتقارير الجاهزة، وبينها قضايا المرأة والأطفال والمعاقين وكيفية التعاطي معها، وكترس اليوم الثاني



النقابة الوطنية للصحفيين تختتم ورشة تدريبية في البصرة

متابعة



بغداد / المدى
نظمت النقابة الوطنية للصحفيين في العراق ورشة تدريبية إعلامية المنطقة الجنوبية في موضوع "التغطية الإعلامية للحكومة المحلية" في مدينة البصرة للمدة من ١٩ إلى ٢١ تشرين الأول الحالي، انتظم فيها ١٢ إعلامية وإعلامياً. وتضمنت الورشة محاضرات في كيفية التعامل مع الأخبار المحلية والعلاقة بين المسؤولين المحليين والصحفيين وأهم المشاكل التي يتعرض لها الصحفي أثناء تأدية مهامه في التصدي لأخبار

أرجينتو تتعرض للصدمة بسبب كشفها الحقيقية

وقالت أرجينتو إنها ستنتقل من إيطاليا إلى ألمانيا، وانتقدت "مناخ التوتر" و"لوم الضحية" في بلادها. وأضافت في مقابلة أجرتها مؤخراً أن "إيطاليا تخلت كثيراً عن بقية العالم في نظرتها للمرأة". وأعلنت أرجينتو انضمامها إلى عدد من نجوم هوليوود اللاتي أعلن مؤخرًا أن المنتج وينشتاين تحرش بهن، ومن بينهن أنجلينا جولي وغوينيث باترو وأشلي جاد وروز ماكنغون وروزانا أركيت وجيسيكا بارث وغيرهن. وقالت أرجينتو: "ليس لدي ما يمكنني القيام به هناك (إيطاليا). سأعود عندما تتحسن الأمور من أجل القتل جنباً إلى جنب مع جميع النساء الأخريات اللواتي تعرضن للحرش من وينشتاين. وقال فيكتوريو سغاري، وهو سياسي وصديق أرجينتو السابق: "لدي شعور بأن وينشتاين هو من تعرض للاعتداء منها". وكتب الصحفي ماريو أيدونوفي أن الممثلة تحاول "تبرير الدعاية في المجتمع".



كشفت الممثلة الإيطالية آسيا أرجينتو، السبت، أن منتج الأفلام الشهير في هوليوود هارفي وينشتاين تحرش بها قبل ٢٠ عاماً، إلا أن ردة فعل وسائل الإعلام الإيطالية على إعلانها لم تكن مرحبة بذلك، مما اضطرها إلى مغادرة البلاد. وقالت أرجينتو إن وينشتاين، الذي ذاع صيت تحرشه بعدد من نجوم هوليوود مؤخرًا، اعتدى

عليها في غرفة فندق عام ١٩٩٧، وذلك في مقابلة صحفية مع مجلة نيويورك ركر في وقت سابق هذا الشهر. وتركت الممثلة الإيطالية البلاد وهربت إلى ألمانيا بعد موجة الانتقادات التي وجهتها لها وسائل إعلام محلية، إذ اتهمتها بأن تصريحاتها يمكن أن تشوه سمعة البلاد، وفق ما ذكرت صحيفة "تلغراف" البريطانية السبت.

كايتي بيرري في موقف محرج

تعرضت النجمة العالمية كاي تي بيرري إلى موقف محرج خلال إحيائها حفلها الغنائي في مدينة "ناشيفيل" في ولاية تينيسي في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد صُغت مواقع التواصل الاجتماعي بفديو يظهر كاي تي وهي معلقة في الهواء على مجسم يشبه كوكب زحل، وتجلس على كرسي مثبت على حلقاته الدائرية، بعد أن حصلت عطل تقني في المعدات، أدى إلى بقائها معلقة في الهواء، وتداركت النجمة الموقف بشكل طريف، حيث مازحت الحاضرين قائلة: "أنا أعلم أنني ابنة الفضاء، لكنني في الواقع عالقة في هذا الشيء، ماذا عساي أن أقول؟ هل يجب أن أطلق بعض النكات، أم أروي بعض الغصص، أم يجب أن أغني أغنية أخرى". وأضافت النجمة: "عليك إخراج هو اتكم، فهذه لحظة عليكم نشرها على يوتيوب"، وبالفعل هذا ما فعله الجمهور قبل أن تحل المشكلة بعد وقت قصير، وتكمل بيرري حفلها بشكل طبيعي.



90 مليون دولار وعام من التحضير لجائزة ملك تايلاند

نقّست الطبول وعزفت فرقة موسيقية بينما ارتدى مسؤولون سترات سوداء وملابس تقليدية، خلال بروفة على جنازة ملك تايلاند الراحل بوميبون اولوياديج، المتوقع أن يحضر مراسم حرق جثمانه هذا الأسبوع نحو ربع مليون مشجع. ومرت بروفة الجنازة التي جرت أمس السبت بحشود من المشيعين يرتدون الملابس السوداء في الحى التاريخي بالعاصمة بانكوك. وأمسك البعض نماذج من الجرار الذهبية التي كانت تضم رماد الملوك الراحلين في الماضي، وبدأ التأثير على وجوه البعض بينما حمل آخرون صوراً للملك الراحل. وخصصت الحكومة العسكرية ثلاثة مليارات بات (٩٠ مليون دولار) للجنازة البانخة. واستغرقت الاستعدادات لها نحو عام فيما يعمل آلاف الحرفيين في إقامة

تهنئة
يتقدم الزملاء في جريدة المدى بأخلص التهانى وأحر التبريكات لمناسبة زواج زميلهم **حسنين هيثم فاضل** متمنين له حياة ملؤها السعادة والهناء

صباح



■ **فارس كمال نظمي** الكاتب والباحث، يُقدّم ورشة تدريبية بعنوان "تحليل الشخصية" نظمتها اللجنة العليا للدراسات والمشاريع في الجمعية العراقية لعلم النفس السياسي وتنتقل الورشة ابتداءً من يوم الأربعاء المقبل الموافق ٢٨ تشرين الأول ولغاية ٣ تشرين الثاني ٢٠١٧.

■ **علي السباك** مدير البيت الثقافي الباطلي، يُعلن عن افتتاح نادي بابل السينمائي، برئاسته، ذاكرة أن وجود مثل هذا المشروع ناتج عن إيمان من قبل المثقفين والفنانين بأهمية السينما العراقية.

■ **حسين علوي خليفة** الأستاذ الأكاديمي، يُضيفه مركز الدراسات والبحوث لتقديم محاضرة فكرية حوارية بعنوان

رحيم حميد: أتمنى ان احاور اللاعب السابق رونالدو

ثلاثة أشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟
-أختار زوجتي وهي صديقتي، وابني الصغير عباس.
• لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرفه؟
- الحياة.
• لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟
-إلغاء جميع الأحزاب العاملة بالعراق، جعل نظام الحكم رئاسياً، وحل البرلمان العراقي.
• لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من ستختار لتقديم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟
-لابني الكبير، حالياً في المرحلة

الثانية في الجامعة، أن يكون كما أتمنى له ناجحاً وقدوة لإخوانه.
• لو ركبت آلة العود بالزمن الى الماضي أي فترة زمنية تختار أن تعيش فيها؟
-نهاية الثمانينيات.
• لو خيرت بين مهنتك الحالية ومهنة أخرى ماذا ستختار؟
-سأختار الرياضة بالطبع.
• لو أتيتك لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتمنى أن تحاورها؟
-سأحاور اللاعب السابق رونالدو.
• لو أتيتك لك فرصة أن تغير ملامح وجهك ... كيف تتمنى أن يكون شكلك؟
-سأشبه نفسي بكل تأكيد.



كاظم الساهر أنا وليلي، أغنية عبد الرحمن محمد أصابك عشق.
• لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى

التدريبي (مساعد مدرب) في الحصول على كأس آسيا ٢٠٠٧. درب العديد من الاندية في دوري النخبة العراقي كالشرطة والميناء، والصناعة وأشرف على تدريب فرق شبابية، تاريخه الرياضي معروف ومليء بالإنجازات، جمهوره يجهل الجانب الآخر من حياته بعيداً عن أضواء الرياضة، الكايتن رحيم حميد في ضيافة المدى من خلال فقرة "لو"
• لو طلب منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى جزيرة صحراوية فسأى الكتب ستختار؟
-الشرق المتوسط لعبد الرحمن منيف، صيادون في ممر ضيق لحنا ميناء، والبؤساء لفيكتور هيكو.

• لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟
-على صعيد الرياضة إعادة كأس العالم ١٩٨٦. والصعيد الشخصي ألتقي زوجتي ويكرر مشهد زواجنا.
• لو وجدت مصباحاً يحقق أمنيك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الأمنية؟
-أن يعود الشعب العراقي واحداً وموحداً وأن يكون شعباً سعيداً أسوة بباقى شعوب العالم.
• لو طلب منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟
-أغنية أم كلثوم أنت عمري،

بغداد / 33°C - 20°C	البصرة / 34°C - 20°C
أربيل / 31°C - 19°C	النجف / 35°C - 22°C
الموصل / 32°C - 20°C	واسط / 35°C - 21°C

الطقس
توقعت هيئة الأنواء الجوية، اليوم الإثنين طقساً صحواً مع قطع من الغيوم في المناطق كافة. وذكرت الهيئة في نشرتها اليومية أن